

النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمها

محمد عرفان مهاجر

رقم القيد: ١٨٠٥٠٢٠١٨

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

سنة ٢٠٢٣

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيزي الإسلامية الحكومية

دار السلام يندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

محمد عرفان مهاجر

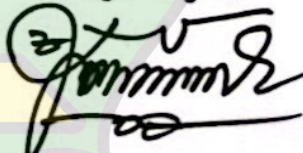
رقم القيد: ١٨٠٥٠٢٠١٨

موافقة المشرفين

المشرف الثاني


(سورايا، الماجستير)

المشرف الأول


(الدكتور ذو الحلم، الماجستير)

جامعة الرانيزي

AR-RANIRY

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة وقد قبلت إتمام لبعض الشروط

والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرايزي الإسلامية الحكومية

تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

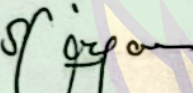
٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ م

٩ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

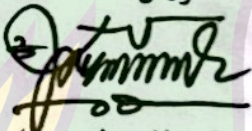
السكرتير


(سورايا، الماجستير)


العضو ٢

إيفان أولياء
(إيفان أولياء ترسنادي، الماجستير)

الرئيس


(الدكتور ذو الحلم، الماجستير)

العضو ١


(أكمل فجري، الماجستير)

جامعة الرايزي

AR-RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرايزي الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور شريف الدين، الماجستير)



رقم التوظيف : ١٩٩٧.٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : M Irfan muhajir
NIM : 180502018
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران
(دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan Hasil Karya Sendiri Dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 12 Juni 2024
Yang membuat pernyataan,



M Irfan Muhajir
180502018

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. صلاةً وسلامًا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من تأليف هذه الرسالة الوجيزة كمادة من المواد الدراسية للحصول على شهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية وآدابها. اختار الباحث النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية) موضوعاً لهذه الرسالة، عسى أن يكون نافعا للباحث خاصا وللقراء عامة.

وفي هذه المناسبة السعيدة، يتقدم الباحث بالشكر للمشرفين الكرمين هما الدكتور ذو الحلم الماجستير والأستاذة سوريا الماجستير اللذين قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على تأليف هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وأيضاً شكراً العميق لجميع الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحث وزودوه بمختلفة العلوم والمعارف النافعة كما أرشدوه إرشاداً حسناً.

وقدم الباحث شكرا لرئيس قسم اللغة العربية وآدابها ولجميع الأساتيد والأساتذات فيه، وكذلك شكرا إلى عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية على مساعدتهم في استكمال هذه الرسالة.

ولا ينسى الباحث شكرا لوالديه المحبوبين على دعائهما في استكمال هذه الرسالة، لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولذلك شكرا على أصدقائه الذين ساعدوه في استكمال هذه الرسالة. وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعا للباحث وللقرءاء عامة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى نعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بندا أتشييه
الباحث

محمد عرفان مهاجر

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ كلمة الشكر

ج محتويات البحث

ه تجريد

١ الباب الأول: مقدمة

١ أ. خلفية البحث

٤ ب. مشكلة البحث

٤ ج. غرض البحث

٥ د. معاني المصطلحات

٧ ه. دراسات السابقة

١٢ و. منهج البحث

١٣ الباب الثاني : ترجمة جبران خليل جبران

١٣ أ. مولده ونشأته ووفاته

١٦ ب. شخصية جبران ومكانته الأدبية

١٨ ج. حقائق فريدة خليل جبران

٢٠ د. أعماله الأدبية

الباب الثالث : الإطار النظري ٢٩

أ. القضايا الإجتماعية..... ٢٩

ب. أمناط النقد الإجتماعي..... ٣٠

ج. الأدب الاجتماعي في مدخل الأدبي..... ٣١

د. نظرية ماليز وهو بامرن ٣٣

الباب الرابع : تحليل الباحث ٤١

أ. لمحة عن رواية "الأرواح المتمردة"..... ٤١

ب. تحليل الصور النمطية في رواية " رأيت رام الله"..... ٤٢

ج. المرأة..... ٤٢

د. الأمير الظالم..... ٤٦

هـ. شراء الدين وبيعه ٥٢

الباب الخامس : الخاتمة..... ٦١

أ. نتائج البحث..... ٦١

ب. التوصيات..... ٦٢

المراجع..... ٦٣

تجريد

| | |
|----------------|---|
| اسم الطالبة | : محمد عرفان مهاجر |
| رقم القيد | : ١٨٠٥٠٢٠١٨ |
| لكلية/القسم | : كلية الأدب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها |
| موضوع الرسالة | : النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية) |
| تاريخ المناقشة | : ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ م |
| حجم الرسالة | : ٧٢ صفحة |
| المشرف الأول | : الدكتور ذولحلي، الماجستير |
| المشرف الثاني | : سوريا، الماجستير |

موضوع هذا البحث هو النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية). ويهدف البحث إلى تحليل وتوصيف لمعرفة يُبنى السرد في الأدب لانتقاد التفاوت الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران. وأما منهج استخدام الباحث هو البحث الوصفي التحليلي حيث تقوم بتحليل نقد الاجتماعي عند ميلس (*Miles*) هوبرمان (*Huberman*) في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران. وبينما النتائج حصل عليها الباحث هي: (١) اللاعدالة نحو المرأة، (٢) الزواج مجرد قضاء الاحتياجات الجنسية، (٣) وليس للنساء حق في اختيار الزوج، (٤) ولا يهتم بالمجتمع، (٥) والأمير الذي يقتل منتقديه، (٦) والأمير يُميل إلى النساء الجميلات، (٧) ويقوم الكاهن بجمع الثروة بناءً على أساس الدين، (٨) وعدم مطابقة الأقوال والأفعال، (٩) والتعاون بين الكاهن، (١٠) والأمير لقمع الشعب.

الكلمات المفتاحية: يُبنى السرد، دراسة أدبية إجتماعية، النقد الاجتماعي.

Abstrak

Nama : Muhammad Irfan Muhajir
NIM : 180502017
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : Al-naqdu Al-ijtima' fī Riwāyati Al-Arwah Al-Mutamarradah lil Kahlil Gibraan (Dirāṣah ādabiyah ijtimaiyyah)
Tanggal Sidang : 22 Desember 2023
Halaman Skripsi : 72 Halaman
Pembimbing 1 : Dr. Zulhelmi, MHSC
Pembimbing 2 : Suraiya, SS., MA

Penelitian ini berjudul Al-naqdu Al-ijtima' fī Riwāyati Al-Arwah Al-Mutamarradah lil Kahlil Gibraan (Dirāṣah ādabiyah ijtimaiyyah). Penelitian bertujuan untuk menganalisis dan mendeskripsikan struktur narasi sastra untuk mengkritisi kesenjangan sosial dalam novel 'Al-Mutamarradah' karya Khalil Gibran. Metode yang digunakan peneliti adalah penelitian deskriptif kualitatif, dimana ia menganalisis kritik sosial Miles Huberman dalam novel "Al-Mutamarradah" karya Khalil Gibran. Sedangkan hasil yang diperoleh peneliti adalah: 1) ketidakadilan terhadap perempuan, 2) perkawinan hanya sekedar untuk memenuhi kebutuhan seksual, 3) perempuan tidak berhak memilih suami, 4) tidak peduli dengan masyarakat, 5) pemimpin yang membunuh pengkritiknya, 6) pemimpin yang lebih menyukai wanita cantik, 7) komodifikasi agama dan mengambil keuntungan dari agama, 8) ketidaksesuaian perkataan dan perbuatan, 9) kerja sama antara pemuka agama, 10) dan pemimpin yang menindas rakyat.

Kata Kunci : *Diskonstruksi, Sosiologi Sastra, Kritik Sosial*

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويقدمها إلى قراء عمله وكما كان يتم إنشاء هذا العمل الأدبي بفضل الأفكار التي تم الحصول عليها من الكون أو ا تمتع. سينقل الأديب الأشياء ما يهيمه وما يتشرف من خيال جسدي وخيالات نفسي تسير أمامه إلى حيث لا يدري وباحثة عن أمور لا يفهمها، قابضة على أشياء لا حاجة له ا. وعندما يجيء المساء تراود الأديب أفكار غريبة وتتناوبه ميول مزعجة مفرحة موجعة لذيدة تدخل عليه من أشباه الأزمنة الغابرة وأرواح الأمم المنسية فيحرق إليها وتحرق إليه فيخاطب الناس. عنها مستفهما من خلال اللغة بنجاح.¹

بناء على ذلك، فيعامل الأديب الواقع والكون بثلاث طرق وهي الاستغلالية والاصطناعية والتفسيرية. أما الحقيقة أو الواقع التي يراها الأديب أن فتستخدم كأعمال أدبية بتلاعب المؤشرات الأدبية، ويعامل الأديب الواقع الذي يستخدم كمواد خام لأعماله الأدبية عن طريق محاكاة

¹ Nurchalis Sofyan, AI – Haqaaq Jurnal Futura, Jurnal Ilmiah Islam Futura, Vol. 18. No. 1, Agustus 2018, 185-205

الحقائق القائمة أو تصحيحها أو إضاحتها أو دمجها من خلال خياله أو بطريقة مصطنعة.

من ناحية أخرى، أعرب تيو عن رأي أرسطو في أن العمل الأدبي أفضل من عمل المؤرخين، بينما كان المؤرخون يلتزمون بالحقائق التي قد تحدث بالمصادفة، وليست حرة في زراعة المواد التاريخية، وفي حين أن الأدباء لا تتحدد قدرم على كتابة قصصهم الخاصة وحدة وإنما يستطيعون أيضا استخراج عناصر الأحداث التاريخية والرواد المتأثر مفي العالم³.

وبالتالي قام الأديب باطلاع الطبيعة الأساسية لحدث أو ظرف ويعطي معنى للوجود الإنساني، من خلال القصص والأحداث. وليس من المستحيل أن الواقع الذي صوره الأديب هو حقيقة وقعت في الماضي والحاضر والمستقبل. واستخدام الواقع الماضي أو التاريخ في الأدب ينجب الأعمال الأدبية التاريخية. وذلك كانت أمكنة الأحداث والرواد والواقع التاريخي يستخدمها الأديب في كتابة أعماله فيتولد منها عمل خيالي⁴.

وأكد كنتو يجيوفويما يتعلق بالعلاقات الأدبية والتاريخية، أن استخدام الحقائق في الأدب يهدف إلى ١ (محاولة ترجمة الأحداث التاريخية في اللغة التخيلية بقصد فهم الأحداث التاريخية وفقاً لقدرة المؤلف، ٢ (كوسيلة المؤلف لنقل الأفكار والمشاعر وردود حول الأحداث التاريخية، و ٣ (كما في الأعمال التاريخية أن الأعمال الأدبية قامت بإعادة عمل. جديد

^٢ نفس المرجع

^٣ نفس المرجع

^٤ نفس المرجع

لحدث وفقا لمعرفة وخيال المؤلف. ومن العمل الأدبي الذي اتخذه الأديب أحداثا تاريخيا كمواد هو رواية. وفي هذه الدراسة، سنناقش الروايات التي لها قيم تاريخية، من قبل ذلك علما أن الفرق بين الكتابات التاريخية والأعمال الأدبية من توضيحا لموقفهما. ويتحدث التاريخ عن الأشياء التي حدثت فعلا، بتتبع إجراءات معينة (يجب أن يكون منظما في تعيين المكان والزمان وأن يكون متسقا مع عناصر أخرى مثل مراحل الأحداث والتسلسل الزمني وأن يعتمد على الأدلة) وذلك من جوانب المسؤولية.^٥

ويختلف عن التاريخ كان الأدب لا يخضع لطرق معينة، وما فلعل التاريخ هو تسجيل زمني عليه إلا الصدق والمسؤولية حتى يكون لها قيمة في الحرية، للأحداث التي تتبع إجراءات معينة، كما أن الأدب هو تسجيل للظواهر التي يتم العثور. عليهما من قبل الأديب من خلال حسهم وقوتهم ثم تطورت مع قوة الخيال. والتاريخ في الأدب ذو أهمية كبيرة لأنه يتحدث عن الآداب عبر العصور ولأنه لأمة من الأمم، إذا التزم فيه المؤرخ المعنى العام لكلمة أدب فيؤرخ فيه لإعلام الثقافة والفكر والأدب في الأمة تاريخيا عاما، وإذا التزم فيه المعنى الخاص فيؤرخ للشعراء والكتاب تاريخيا خاصا بالأدب وتطوره وظواهره. والأدب وسيلة من وسائل اكتشاف التاريخ كما أنه يقدر على تحقيق التاريخ وتصحيحه، وذلك أن الأدب أنجبهته أيام الأمة فسجلها التاريخ.^٦

^٥ نفس المرجع

^٦ نفس المرجع

ولرواية الأرواح المتمردة عناصر تاريخي في تحقيق حتمية التاريخ الإسلامي، كما عرف أن هذه الرواية تتحدث كثيرا عما هدم حكومة اللبناني وهبطت من ضرب الأرض وضعف الأخلاق فما حدث في اللبناني إلا أحضره الأديب جبران خليل جبران. وولد جبران خليل جبران في بشري ٦ يناير ١٨٨٣ م بلبنان، معتقد الكاثوليكية المارونية، أبوه خليل المكلف جباية الرسوم، فهجر إلى أمريكا بعد أن قضى حياته في لبنان بالمأساة والحزن والمعاناة. وذلك أن هذا الشاعر كتب وسجل كثيرا حياته سيرة وأدباً. وهذه الدراسة حصلت عليها قيمة التطور من ناحية التاريخ الإسلامي لأن انتقال المعلومات والبيانات التاريخية من السلف إلى الخلف يؤثر في التطور التاريخي كما انتقلت المعلومات المتعلقة السابقة إلى الحالية في تأريخ التاريخ الإسلامي وذلك يقع في دراسة الأدب العربي وأثره في تطور التاريخ الإسلامي.^٧

ب. مشكلة البحث

كيف يُبنى السرد في الأدب لانتقاد التفاوت الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران.

ج. غرض البحث

لمعرفة يُبنى السرد في الأدب لانتقاد التفاوت الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران.

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الدراسة، يريد الباحث أن يشرح معاني المصطلحات تتضمن في هذه الدراسة.
(أ). النقد

يُعرّف النَّقْدُ لغةً، بأنه تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها، ويأتي بمعنى فَحْص الشيء وكَشْف عيوبه. أما في الاصطلاح، فالنَّقْد هو تمحيص العمل الأدبي بشكلٍ متكاملٍ حال الانتهاء من كتابته؛ إذ يتمّ تقدير النصّ الأدبيّ تقديرًا صحيحاً يكشفُ مواطن الجودة والرداءة فيه، ويبين درجته وقيّمته، ومن ثمّ الحكم عليه بمعايير مُعيّنة، وتصنيفه مع من يشابهه منزلة.^٨

ب). الاجتماعي

الاجتماعية هي الأساس الرئيسي المجتمع والثقافة أو العرف الجمارك، متضمنة في الهيكل الاجتماعي، أي كعملية الميراث المستمر بشكل متواصل. ومن ثم، فهم البنية الاجتماعية يجب على المجتمع تمت صياغته من خلال الحقائق الاجتماعية من مجتمع.^٩

A R - R A N I R Y

^٨ بليل عبدالكريم (٢٠١٢-٤-٢)، "تعريف النقد،

^٩Andi ima kusuma, **mappatetong bola: wujud kegotongroyongan masyarakat bugis**, jurnal sosial budaya, vol.1, no.2, oktober 2014

ج). رواية

١. مفهوم الرواية

الرواية هي الرواية "قصة نثر خيالية بطول معين، تصور شخصيات وحركات ومشاهد من الحياة الواقعية تستجيب في حبكة أو موقف فوضوي أو متشابك إلى حد ما"^{١٠}.

وذكر عبد الغني المصري ومجد محمد الباكر البرازي أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والانسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمان، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي بترك للقارئ حرية الوصول الى مغزي الرواية.^{١١}

٢. انواع الرواية

أنواع الرواية كثيرة جدا وهي الرواية البوليسية الرواية المغامرات وهي شاعت في نهاية القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر وتميز بسرد مغامرات مدهشة في إطارات مرعبة والرواية الإجتماعية الشائعة في سرد أحداث التاريخ والمغنية بالتقليد والاسر والعلائق بين الأفراد والجماعات وهي على العموم تتصق بالواقعية. والرواية الإغرابية المعنوية بوصف العالم الخارجي والبلدان البعيدة التي تستثير الخيال. والرواية التعليمية التي تنهي

¹⁰ Tarigan, H.G. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa. 1990. H.164

^{١١} عبد الغني مصري ومجدم. الباكير البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق

في الإنسان معارفة وتسدد خطاه وتثبت قدمه وتبتعث فيه المثالية. والرواية الخيالية المواجهة إلى محي العجائب والغرائب.^{١٢}

ه). الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في النقد الإجماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران (دراسة اجتماعية أدبية)، فقد سبقته دراسات يستفيد الباحث منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

١) يان ريفقي، رواية الأرواح المتمردة: دراسة الصراع الإجماعي.^{١٣} أما المشكلة الرئيسية في هذه الرسالة فهي البحث عن الصراع الاجتماع في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران. يستخدم هذا البحث المنهج الاجتماعي أو نظرية في علم الاجتماع، خصوصا نظرية الصراع. أما خطوات البحث التي يستخدمها الكاتب في كتابة هذه الرسالة فهي تنقيض البيانات، تقديمها، والاستنتاج. وأما نتيجة هذا البحث فهي: أن صورة الصراع الاجتماعية في هذه الرواية منها: في الحكاية الأولى (بين الفرد والفرد، وبين الفرد والمجتمع)، وفي

^{١٢} حبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين. ط ١٠، ١٩٧٩) ص ١٢٨٠

^{١٣} يان ريفقي، رواية الأرواح المتمردة: دراسة الصراع الإجماعي، الرسالة علمية إلى

الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج، ٢٠١٧ م

الحكاية الثانية (بين الأمير وقومه، وبين المرأة والجنود، وبين بعض الأفراد والمجتمع، وبين الشخصية "أنا" مع الأمير)، وفي الحكاية الثالثة (وبين الفرد والفرد، بين الفرد والمجتمع)، وفي الحكاية الرابعة (بين خليل والرهبان، بين خليل والشيخ عباس، بين الشيخ عباس والمجتمع، بين الشيخ عباس وراحيل). وأما الأسباب لظهور هذا الصراع الاجتماعي فأهمها: المحبة، والاقتصادية، وعدم التوازن في طبقات الاجتماعية، والثقافة، ووجود الاضهاد. لذلك، فيعرف أن الصراع الاجتماعي موجود في هذه الرواية. فختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من الناحية النظرية، لذلك استخدم الباحثون رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران.

٢) طاهد، الصراع الاجتماعي في كتاب "الأرواح المتمرده" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية إجتماعية)^{١٤}

رسالة علمية تحت العنوان الصراع الاجتماعي في كتاب "الأرواح المتمرده" الجبران خليل جبران (دراسة أدبية إجتماعية) التي كتبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل سورابايا. ركز الباحث البحث في دراسة إجتماعيه مع علاقاتها بدراسة شخصية. إستنتج الكاتب في بحثه بأن الصراع الاجتماعي الذي موجود في الكتاب الصراع بين الشخصيات التي تصور في الحكايات، أهمها: الصراع بين وردة هاني و ظوجها، سالم و ليلي، مالك ورعيتة، خليل و رهبان تسبب الصراع التحالف في الأيديولوجيا. هذا

^{١٤} طاهد، الصراع الاجتماعي في كتاب "الأرواح المتمرده" لجبران خليل جبران (دراسة

أدبية إجتماعية)، الرسالة علمية الى الجامعة سونان أمبيل الحكومية، سورابايا: ٢٠١١ م

البحث يختلف عن البحث الحالي ، فأنا من منظور النقد الاجتماعي وهو الصراع الاجتماعي، لذلك يستخدم الباحثون رواية "الأرواح المتمرده" للكاتب خليل جبران.

(٣) برهان، الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمرده " خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة بنيوية)¹⁵
 الحياة المجتمعية هي انعكاس للأعمال الأدبية التي تكشف عن المشكلات الاجتماعية في المجتمع. وقعت مشكلات الاجتماعية في المجتمع بسبب الاختلافات في الفكر والثقافة والمعتقدات والمصالح. تهي هذه الأشياء عن الصراعات في مجموعة أو أفراد.
 وأغراض هذا البحث هي لمعرفة شكل الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمرده (خليل الكافر) لجبران خليل جبران، لمعرفة العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمرده (خليل الكافر) لجبران خليل جبران.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية. هذه الطريقة لكشف المعلومات المختلفة عن طريق وصف البيانات في الكلمات أو العبارات أو الحمل في مقتطفات أغراض لجبران

¹⁵ برهان، الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمرده " خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة بنيوية)، الرسالة علمية الى الجامعة سونان جونون جاتي الحكومية الاسلامية،

خليل جبران، ثم القيام بجميع الاقتباسات بناء على خصائص عوامل الصراع الاجتماعي وأعمال تبني بها الصراع الاجتماعي.

تستند نتائج البحوث حول الأشكال والعوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي إلى الدراسات البنيوية التي تقتصر على الموضوعات الاجتماعية، وهي: أشكال الصراع الاجتماعي التي تحدث في المقتطفات الأرواح المتمردة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران. الصراعات بين الأفراد، والصراعات الجماعات وتضارب الوضع والأدوار الاجتماعية. العوامل التي تسبب صراعا اجتماعيا في المقتطفات الأرواح المتمردة "لجليل الكافر" لجبران خليل جبران، وتحديدًا بسبب الاختلافات في الموقف والمعتقدات والاختلافات الثقافية والمصالح المختلفة.

من بداية الصراع في المقتطفات لجبران خليل جبران، يمكن استنتاجها حول موضوع الحقيقة والعدالة على الشر. تحكي المقتطفات لجبران خليل جبران الصراع الاجتماعي بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى لأن تمردت الشخصية الرئيسية من أجل العدالة. فختلف هذا البحث عن البحث الحالي من الناحية النظرية، لذلك استخدم الباحثون رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران.

٤) باغوس رمضاني ستياوان، القصة القصيرة "خليل الكافر" في مجموعة القصة الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية هيمنة لأنطونيو غرامشي)^{١٦}

رسالة علمية تحت العنوان: القصة القصيرة " خليل الكافر" في مجموعة القصة الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية هيمنة الأنطونيو غرامشي) التي كتبها باغوس رمضاني ساتيوان في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا جاكرتا. ركز الكاتب البحث في دراسة إيديولوجيا وهيمنة التي موجودة في الرواية إستنتاج الكاتب البحث بأن الأشكال الأيديولوجيا التي توجد في القصة القصيرة ست الأيديولوجيات. وشكل الهيمنة الذي يبدو في القصة القصيرة هي الهيمنة و شيطرة الذي قام بهم الضيخ عباس، والكهان، و حوري علياس و أما دور الشخص المضاد للهيمنة هو خليل ورحيل. فختلف هذا البحث البحث الآن من حيث الناحية النظرية فكانت الباحث استعمل رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

^{١٦} باغوس رمضاني ستياوان. القصة القصيرة "خليل الكافر" في مجموعة القصة الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية هيمنة لأنطونيو غرامشي). الرسالة علمية الى الجامعة سونان كاليجا الحكومية الإسلامية، جاكرتا، ٢٠١٥.

و). منهج البحث

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث لهذا البحث فهو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث تقوم بتحليل نقد الاجتماعي عند ميلس (Miles) هوبرمان (Huberman) في رواية "الأرواح المتمردة" لخليل جبران. ولجمع المعلومات والبيانات التيحتاج إليها الباحث، يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي بلاطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابه هذا البحث العلمي فيعتمد الباحث على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه وهو كتاب :

"Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Adab dan Humaniora Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh 2021"

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

الباب الثاني

ترجمة جبران خليل جبران

أ. مولده ونشأته ووفاته

جبران خليل جبران شاعر لبناني أمريكي، ولد في عام ١٨٨٣ م في بلدة شمال لبنان وتوفي في نيويورك ١٠ ابريل ١٩٣١ م، سافر مع أمه وأخيه وأخته إلى أمريكا ١٨٩٠ م، اشتهر عند العالم الغربي بكتابه الذي تم نشره سنة فدرس في التصوير وعاد إلى لبنان ١٩٢٣ وهو كتاب (النبي) عرف جبران بالشاعر الأكثر مبيعا بعد شكسبير ولا وزي وبعد أربع سنوات قصاد باريس ماكتها فيها ثلاث سنوات، وهناك تعمق في فن التصوير. عاد إلى الولايات الأمريكية المتحدة مرة اخرى وتحديدا إلى نيويورك، وأسس مع رفاقه "الرابطة القلمية" وكان رئيسها.^١ كان والده خليل جبران الزوج الثالث لولادته كاملة رحمة التي كان لها ابن اسمه طرس من زوج سابق ثم أنجبت جبران وشقيقتيه مريانا وساطنة. كان والده، خليل سعد حبران، الذي ينحدر من أسرة سورية الأصل، يعمل راعيا للماشية ويمضي أوقاته في الشرب ولعب الورق وكان صاحب مزاج متغطرس، ولم يكن شخص محبا، كما يتذكر جبران الذي عانى من وكانت والدته كاملة رحمة"، من عائلة محترمة وذات خلفية دينية، إغاضته وعدم تفهمه واستطاعت أن تعني ا ماديا ومعنويا

¹Nurchalis Sofyan, Al – Haqaiq Jurnal Futura, Jurnal Ilmiah Islam Futura, Vol. 18. No. 1, Agustus 2018, 185-205

وعاطفيا. وكانت قد تزوجت بخليل بعد وفاة زوجها الأول وإبطال زوجها الثاني. كانت شديدة السمرة، وراقية، وصاحبة صوت جميل ورثتها عن أبيها. ^٢ وقد ظهر ذكاء جبران في الأدب عند دراسته في بوسطن. وكانت مدرسة في اللغة ولا يواجه جبران. الإنجليزية متعجبة بمهارته وأعطته اللغوية كتب الأدب لكي يتعمق فيه. ^٣

مشاكل في مدرسته لأن قبل انتقاله إلى بوسطن علمته أمه اللغة الإنجليزية وفي السنة ١٨٩٦م يشعر جبران في شدة حنين إلى بلده اللبناني. وشعر بحاجة ماسة إلى أن يعود إلى وطنه لزيادة علمه في اللغة والأدب العربي. ويلتحق إلى مدرسة الحكمة التي بنتها الكنيسة المارونية. وفي هذه المدرسة، لا ينال جبران زيادة العلم في اللغة والأدب العربي فحسب، وإنما ينال أيضا تعاليم عن الدين واللغة السريانية واللغة الأرمنية كاللغة الكنيسة المارونية. بينما درس في مدرسة الحكمة، أوجب لخليل أن يتبع برامج الكنيسة مرتين في اليوم. وهذا يكون من الأسباب الدينية والأدبية التي تؤثر جبران إثارة فيما بعد في تأليفه. ومعرفته عن الأدب القديمة كذلك تؤثره في تعبير عواطفه. ^٤

ولم تصل سنة واحدة، في التاريخ ١٢ مارس ١٩٠٣م كان أخوه توفيا أيضا بسبب السل. وهو العمود الفقري لاقتصاد الأسرة طول حياته، وبعد أربعة أشهر توفيت أمه نفس يقال إن تلويث البيئة سبب المرض.

^٢ نفس المرجع

^٣ نفس المرجع

^٤ نفس المرجع

تأسف جبران بإحضار أهله إلى أمريكا وسكنوا فيها لموت أهله. ووسوس جبران لنفسه "إن كانوا ثابتون في اللبان، فلم مصيبة لهذه المرض التي تغرق بيبي وبينهم أبدا". وبأسبابوفات أسرته أصاب جبران حزنا حيث أم قد أطاعوه بانتقال إلى أمريكا وساعده في انتهاء أعماله.^٥

وبعد أن مر الزمان، مرّت الأيام من عهد الحزن و نهض جبران بالأعمال الأدبية الجديدة. كان أدبه ورسومه مستحب للمجتمع. فاستمر جبران مالمينيه من كتابة الرواية. جبران في السنة ١٩٢٢ء واشتهر جبران أديبا مميزا لسبب هذه الرواية. وكثير من كتبه ترجم. ^٦ لقد بقي جبران في عطائه الفذ يعيش على حنين و شوق إلى بلاده، و بود لو يسرت له الأيام سبل العودة إلى الأجواء الساحرة التي أفعمت منه البصر والباصرة فتيا، و لكن رغبته تحطمت بدوره تحت وطأة السل الذي اشتد عليه و لفظ آخر أنفاسه في مستشفى " فنسنت " بنيويورك في العاشر من شهر نيسان سنة ١٩٣٧م ، و نقل رفاته في ٢١ أب من نفس السنة إلى مسقط رأسه " بشري"، حيث احتضنته أمه الطبيعية ميتا، كما احتضنته حيا، في كهف بدير "مار سركيس" تحول إلى متحف يؤممه محبو جبران و محبو ادبه و فنه. و بذلك انتهت حياة إنسان وفنان، أديب شاعر وفيلسوف،^٧ انتصب أمام تيار الوجود انتصاب العنقوان، والذي كان تمثالا حيا من تماثيل الفن الذي قلما

^٥ نفس المرجع

^٦ نفس المرجع

^٧ جبران خليل جبران عبقرى من لبنان، فوزى عطوي، ص ٢٢، ٢١.

تجود بها عبقرية الوجود^٨. من عمره كان سبب الوفاة هو تليف الكبد والسل، وكانت أمنية جبران أن يدفن في لبنان. وقد تحققت له ذلك في م ١٩٣٢. دفن جبران في صومعته القديمة في لبنان، فيما عرف لاحقاً باسم متحف جبران.^٩

ب. شخصية جبران ومكانته الأدبية

جبران خليل جبران هو رجل الطبيعة الفنية التي توترت أعصابها و رقت ملامسها، و دقت مناطق حساسيتها، فكانت عالماً مزيجاً من فكر عميق و إشراق نوراني و عاطفة متحسسة الأخرى المعاني وأخرى المحسوسات، و هو رجل الانفرادية الاجتماعية التي تريد أن تنمي الفرد بغذاء المجتمع،^{١٠} و هو ذو شخصية محببة و حديث ممتع، و عاطفة وثابة و فكر عميق، و لقد وصفته الشاعرة و الناقدة الأمريكية الشهيرة "بربارة يونغ" أنه نوع من أنواع الآلهة، إذ تقول: "هناك جنس من أنواع الآلهة، لا يزال باقياً على الأرض، ننظر إليهم حيناً من الزمن داعين إياهم رجالاً و لكنهم من عنصر خالد، أكثر ألوهية منا نحن إن جاز لنا التعبير"^{١١}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^٨ الجامع في تاريخ الادب العربي الحديث، حنا الفاخوري، ص ٢٢٤.

^٩ نفس المرجع

^{١٠} المرجع السابق، جبران خليل جبران ص ٢٢٥

^{١١} نفس المرجع، ص ١٤

وتضيف أيضا هذه الناقدة و تقول : إن جبران هو إحدى التفاتات القدرة الكلية التي لا يحصى لها عديد، وكانت تتجلى في صوته و شخصه سلطة يجب أن نميز بينها و بين المفهوم البسيط للتفوق البشري.^{١٢}

وذلك لأن جبران كان يملك عقلا غنيا، وعظيما وخيالا واسعا وموهبة أدبية خارقة تجعله يختلف عن سائر البشر. و في وصف مقدرته العقلية يقول كلود براند غون : " أن قدرته كانت تأتي من خزان روحي كبير ولولا ذلك ربما لم يكن عالميا وعظيما إتى هذه الدرجة، و لكن الجلال والجمال في اللغة التي وشى بها هذه القدرة كان بكاملهما له وحده".^{١٣}

وتقول أيضا بربارة يونغ واصفة مقدرته العقلية : " بعضهم يعرف جبران الذي يملك تألق العقل لا حدود لامتداده و عمقه، و يعرفونه المفكر الذي قطع السنين حتى وصل إلى أعماق علم منظم، والرجل الذي كان يستطيع أن يملي على ثلاثة أمناء سر في نفس الوقت و في لغات ثلاث، عربية إنجليزية فرنسية، و في مواضيع ثلاث مختلفة.^{١٤}

فجبران هو خلق جبار و رجل ساحر، يملك قدرة عقلية عظيمة إستطاع أن يتحدى بها كل ظروف حياته. إضافة إلى هذا نجد أن الأسلوب الذي مزج فيه بين مختلف المؤثرات النفسية و الثقافية التي توالى عليه غدا مدرسة قائمة بذاتها، إذ حاول الكثيرون تقليدها، ولكنهم لم يرتقوا بتقليدهم إلى مستوى اسلوب جبران و في هذا السياق يقول المؤرخ " شارل

^{١٢} لجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث، حنا الفاخوري، ص ٢٢٥

^{١٣} المرجع السابق، جبران خليل جبران، ص ١٤

^{١٤} المرجع السابق، حنا الفاخوري، ص ٢٢٥

فرم " : خلق هذا اللبناني أسلوباً أدبياً جديداً، و أوجد مدرسة في التعبير لم تكن معروفة في الأدب العربية، كان عليها أن تبقى إلى اليوم مثلاً منقطع النظير للشعراء المحدثين، هؤلاء الشعراء الذين يدعون جبران أباهم و معلمهم".^{١٥}

و على الإجمال فإن السمة الخاصة التي اتسمت بها روائع جبران الفنية سواء سطرها قلم أو خطتها ريشة هي على حد تعبير " شارل قرم " : في الصفاء البسيط لذلك الماس الخالص الذي نشأ مركباً فريداً ومتألّقاً من جميع حكمة الشرق والغرب اللتين ألفت بينهما، و جوهر نادر من الشعر السامي الذي يمكنه أن يشرف الحضارة الإنسانية".^{١٦}

ومن هنا نستنتج أن جبران خليل جبران هو أديب عربي لبناني مسيحي ذو نزعة إنسانية سامية و هو ناقد إجتماعي ومفكر روحاني ثائر و متمرد، و صاحب عقل حكيم و خيال واسع و أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه عبقرى بطبعه.

ج. حقائق فريدة لخليل جبران

طوال حياته، عاش خليل جبران بشكل منتظم في لبنان والولايات المتحدة، وهما مكانان يمثلان ثقافتين مختلفتين، ثقافة الغرب والشرق. لأمس بشكل كثيف بيئة الثقافة الغربية عندما كان في سن العاشرة، حيث

^{١٥} المرجع السابق، جبران خليل جبران، ص ١٤

^{١٦} نفس المرجع، ص ١٤

عاش مع والدته وشقيقتيه اللتين هما أصغر منه. في ذلك العمر، انتقل جبران إلى بوسطن، ماساتشوستس، الولايات المتحدة.

لا عجب إذًا إذا كان الصغير جبران قد تجرب قوة الثقافة، كما تجربها العديد من المهاجرين الذين توافدوا إلى الولايات المتحدة في نهاية القرن التاسع عشر. كانت فرحة جبران في مقاعد المدرسة العامة في بوسطن مليئة بفترة التكامل الثقافي، وحياته في أمريكا شكلت أفكاره وأسلوب لغته. عملية الغربنة الأولية لجبران استمرت لمدة ثلاث سنوات فقط، لأنه بعد ذلك عاد إلى بيروت، حيث درس في كلية دي لا ساجاس، وهي مدرسة ثانوية كاثوليكية مارونية، منذ عام ١٨٩٩ حتى ١٩٠٢. ومع ذلك، استمرت عملية غربنته عندما درس في فرنسا لمدة سنتين، ومن ثم عاش في الولايات المتحدة حتى نهاية حياته.

عندما ترك خليل جبران أرضه مرة أخرى عندما كان عمره ١٩ عامًا، لم يتمكن ذهنه أبدًا من الابتعاد عن لبنان. أصبح لبنان مصدر إلهام له. في بوسطن، كتب عن بلاده ليعبر عن ذاته. وكان هذا ما منحه الحرية لدمج تجربتين ثقافيتين مختلفتين في واحدة.^{١٧} خليل جبران لم يشهد استقلال لبنان، لأنه قد توفي في عام ١٩٣١. طوال حياته، شاهد لبنان فقط كمنطقة تخضع دائمًا للسيطرة الأجنبية. ومع ذلك، قدمت له هذه السجلات التاريخية المظلمة مصدر إلهام غني. اشتهر جبران بمهارته في لعب وتحليل قصص ماضي بلاده، سواء كانت تاريخيًا أو أساطير أو حكايات.

¹⁷MS Ardison, Kahlil Gibran Biografi Perjalanan Hidup dan Karyakarya Terbaik...,hal.15

أرض لبنان حقاً تحمل ثروات استثنائية. هذه الثروات هي التي يفتخر بها دائماً شعبها، بما في ذلك خليل جبران. ومع ذلك، تحمل هذه الثروات أيضاً البؤس. بتنوعها العالي، تُعتبر لبنان منطقة تتسم بالتقلبات الاجتماعية والسياسية. لا يوجد دولة أو سلطة ثابتة لضمان استقرار وتطوير المجتمع. الذي يحدث دائماً هو الصراع على السلطة، والقمع من قبل الأقوياء للضعفاء، ومعاناة الشعب المستمرة. لذلك، بكل حلاوة، يقول خليل جبران: "بالنسبة لي، لبنان ليس اسم جبل، بل هو قصيدة."

على الرغم من تربيته كماروني مسيحي، إلا أن جبران، كعربي، تأثر ليس فقط بدينه الخاص ولكن أيضاً بالإسلام، وبشكل خاص بالتصوف والصوفية. المعرفة بتاريخ لبنان المأساوي، مع صراع الفصائل المدمر، زادت من إيمانه في أهمية وحدة الأديان. قدم والديه قدوة، رفضوا ترسيخ التحامل الديني والتعصب في حياتهم اليومية.^{١٨}

د. أعماله الأدبية

انتظم ماكتبه جبران في ستة عشر مؤلفاً صغيراً نعرفها بشكل موجز سريع على الشكل التالي:

١. الموسيقى (١٩١٥ م) هو أول كتاب له كان، في الاصل، مقالا طويلا تحدث فيه، دون تعمق، عن الموسيقى وتأثيرها، وازدهارها في الامم، عارضاً أشهر أبوابها كالنهار والليل، والاصفهان، والصبأ، والرصد، واصفاً

^{١٨} المرجع السابق، خليل جبران، ص. ١٥.

ألحان العود وصف خبير مجرب. كل ذلك بأسلوب شعري أقرب إلى الاتجاه الميتافيزيقي.^{١٩}

٢. عرائس المروج (١٩٠٦ م) تضمن ثلاث أقاصيص:

أ. رمال الأجيال والنار الخالدة، وفيها يظهر اعتقاد جبران بالتقمص، إذ يروي حكاية عاشقين عاشا في السنة ١١٦ ق.م. ثم اختطف الموت من الشاب معشوقته، ليعود العاشقان إلى الأرض في ربيع سنة ١٨٩٠ م.^{٢٠}

ب. مرتا البانية، يصور فيها طهارة قلب امرأة أوقعها أحد أوغاد المدينة بشركه، فأعالت طفلها بشذوذها. اجتمع بها الكاتب، وهي تختصر، فدار بينهما حديث شجي حول نقاء النفس وأدران الجسد.^{٢١}

ج. يوحنا المجنون، وفيه يصور جبران فظافة الرهبان بمقابل سداجة القروي وعفويته، شانا حملة شعواء على رجال الدين.^{٢٢}

٣. الأرواح المتمردة (١٩٠٨ م) فيه أربع أقاصيص. في الأول (وردة الهاني) يتظلم جبران من التقاليد، والشرائع الزوجية الاجتماعية، ويندد

^{١٩} أنطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج

المجموعة، (دار الجيل بيروت، ١٩٩٤م)، ص ٢٤٧.

^{٢٠} نفس المرجع.

^{٢١} نفس المرجع

^{٢٢} نفس المرجع

بالزواج التجاري الذي ألفه الشريقيون، قاضا بعضا من سيرة حسناء جميلة، زوجت كرها برجل هرم ثري. وفي الثانية (صراخ القبور) يثور على إقطاعية رجال الدين. وعلى الشرائع التي سنّها القوي ليفتك بالضعيف، مرتكزا إلى حكم بالاعدام أصدره أمير طاغية على ثلاثة مظلومين: الأول جنّدا قائدا من قواد الأمير ذودا عن عرضة، والثانية امرأة جرت عارية إلى الحقل ورجمت، ثم تركت فريسة للوحوش، لأنها خانت زوجها المفروض عليها، و (المجرم) الثا لث شنق بشجرة لأنه سرق زنبيل دقيق من الدير ليطعم أولاده الجياع. وفي القصة الثالثة (مضجع العروس) يروي جبران قصة فتاة شكت بإخلاص حبيبها، فقررت أن تتزوج رجلاً لا تحبه. وفي اليل زفافها، رأت حبيبها، فقتلته بخنجر ثم انتحرت بعد أن ألفت عظة في قضايا الحب، والنقمة، والقوة، والظلم، والغني، وغيره. والقصة الرابعة (خليل الكافر) تكاد أن تكون نسخة عن (يوحنا المجنون).^{٢٣}

٤. لأجنحة المتكسرة (١٩١٦ م) وهي رواية صور فيها جبران الحب الذي كان بينه وبين سلمى كرامة، ولكن أبا الفتاة أذعن لمشيئة أحد الكطارنة فزوج ابنه بابن أخي المطران، كل ذلك بأسلوب سعري وجداني مشبع بروح التقديس للحب.^{٢٤}

^{٢٣} نفس المرجع

^{٢٤} نفس المرجع

٥. دمعة وابتسامة (١٩١٤ م) فيه ستة وخمسون مقالاً كتبها بأسلوب حاكي فيه مزامير داود، ونشيد سليمان، وسفر أيوب ومرآة أرميا، ونبوءات أشعيا، وعظمت الناصري. وضمنها ثورة على جهل المقاييس البشرية وظلمها، ومباحث في المحبة، والأمومة، والطفولة، والموت، وشخصية المسيح، وغيرها.^{٢٥}

٦. المجنون (١٩١٨ م) هو أول كتاب الجبران بالإنكليزية، ينطوي على خمسة وثلاثين فصلاً، كان قد نشر قسماً منها في بعض المجلات العربية والإنكليزية. وفيه جدد حملته على التقاليد الاجتماعية، والظلم والجهل، فسخر من غبارة الفلاسفة في (اللعين)، وعرض بالرياء الاجتماعي في (بين هجعة ويقظة) و (الأم وابتها)، وهجا الواقع، ساخراً من الناس في (الكلب الحكيم) و (الناسكان)، و(اطلبوا تجدوا) وغيرها. كذلك عرض في بعض منها نظريته في التقمص والخلص. والمجنون، عند حبران، في كتابه (المجنون)، وفي سواه رمز السيطرة على الذات والتحرر من التقاليد الاجتماعية الفاسدة، إنه جبران الثائر على الظلم واحمل، الجريء على انتزاع الأقنعة التي يلبسها الإنسان العصري فيطمس بها شخصيته.^{٢٦}

٧. المواكب (١٩١٩ م) قصيدة طويلة ساق فيها جبران خواطر فلسفية في أهم شؤون الحياة البشرية، كالخير، والشر، والدين، والحق، والعدل،

^{٢٥} نفس المرجع

^{٢٦} نفس المرجع

وغيرها. وفيها تياران يبدوان كما لو كانا حوارا بين شخصين. الأول يمثل الحياة بظواهرها القبيح وباطنها الجميل، فيتبرم بما في الحياة البشرية من رياء وضعف وذل وقلق وصراع دائم بين الخير والشر. والثاني يمجد الحياة في (الغاب)، أي حياة الفطرة والسليقة حيث لا خير ولا شر، بل تسام فوقهما. والتياران صدى لما يراه حبران من رياء وشر، وما يريده من صفاء وهدوء وأمن. والجدير بالملاحظة أن هذه القصيدة أصدرها حبران على نفقته الخاصة في حلة أنيقة ببعض رسومه الجميلة. وهي العمل الجبراني الوحيد الذي يتقد فيه بالوزن والقافية لخلق عمل فني ذي شأن.^{٢٧}

٨. السابق (١٩٢٠ م) هو الكتيب الثاني باللغة الإنكليزية فيه خمسة وعشرون مقالاً صغيراً، بعضها قصص صغيرة رمزية (الملك الناسك) (بنت الأسد)، (الحرب والأمم الصغيرة) ... وبعضها الآخر خواطر صغيرة، كما في (المحبة) و (الطمع) و (التوبة).^{٢٨}

٩. العواصف (١٩٢٠ م) فيه سبع قصص قصيرة، وبعض المقالات المتنوعة. أما القصص فبعضها من صنف الحكايات الرمزية : (العاصفة)، (الشیطان)، (الشاعر البعلبكي)، و(البنفسجة الطموح)، وواحدة تروي حادثة غريبة غامضة، هي (سفينة الضباب)، واثنتان في النقد الاجتماعي: (السم في الدسم)، و(ماوراء الرداء). أما المقالات فتتراوح بين تأثورة

^{٢٧} نفس المرجع

^{٢٨} نفس المرجع.

الصاخبة العنيفة على الضعف، كما في (حفار القبور) وهي الأشد عنفاً - و (العبودية)، و(يا بني أُمي)، و(نحن وأنتم)، و(أبناء الألهة وأحفاد القروذ)، و(الأضراس المسوسة)، و (العاصفة)، وبين الكتابة الوجدانية بكل ما فيها من حب وكآبة، ووحشية، وغربة، وألم، وشوق، وحنين، وخاصة في مقاله المؤثر (مات أهلي) الذي كتبه عندما قضت الحرب العالمية الأولى على الألوف من أبناء وطنه جوعاً ومرضاً. وفيه يتمنى لو كان سنبله من القمح ثابتة في تربة لبنان يقتات بها طفل جائع، أو ثمرة يانعة في بساتين تجنيها امرأة جائعة، أو طائراً في فضاء لبنان يصطاده صياد جائع.^{٢٩}

١٠. البدائع والطرائف (١٩٢١ م) هذا الكتاب ليس سوى مجموعة اختارها صاحب (مكتبة العرب) في مصر من كتابات جبران الذي لم يكن له رأي في اختيارها وتسميتها. وجلها مأخوذ من (دمعة وابتسامة)، و(العواصف) وغيرهما من مؤلفات جبران، مع بعض المقالات التي لم يكن جبران قد نشرها في كتاب، ومنها (وعظتني نفسي)، وفيه عودة إلى المساواة بين البشر، و(لكم لبنانكم ولي لبناني) وفيه يفصل نظرتيه المختلفة عن غيره نحن وطنه لبنان، و (مستقبل اللغة العربية) وهو مقابلة أجرتها معه مجلة (الهلال) المصرية في بعض شؤون اللغة العربية و(إرم ذات العماد)

وفيه تأمل في مصير الإنسان، والحياة، والموت، والروح، والمادة، ووحدة الوجوده، والأمل.^{٣٠}

١١. النبي (١٩٢٣ م) هو أكثر كتب جبران رواجاً، وأهمها على الإطلاق، إذ ترجم إلى أكثر من أربعين لغة، وبيع من نسخه حتى السنة ١٩٥٩ م، أي بعد صدوره بست وثلاثين سنة، مليون نسخة، ومنهم من يقول مليونين. وكان جبران قد بدأ التفكير به منذ السنة ١٩١٢ م، أي قبل صدوره بإحدى عشرة سنة، كما جاء في مذكرات ماري هاسكل، وفي الكتاب ستة وعشرون فصلاً عدا المقدمة والخاتمة، تتناول موضوعات كلاسيكية شاملة تهم الناس في كل زمان ومكان: الحب، الزواج، الأولاد، العطاء، المأكل والملبس، العمل، البيوت، الجريمة والعقاب، الشرائع، الحرية، العقل والهوى، اللذة والألم، التعليم، الصداقة، الجمال، الدين والموت. وفي هذه الموضوعات يمزج جبران بين المبادئ الصوفية والحكم العملية، والقيم الروحية. وفي كل صفحة منه تجد فكرة جميلة. أما الأسلوب فشاعري في إطار طريف يتألف من حكاية عن نبي اسمه المصطفى - وهو حبران نفسه - ينتظر في مدينة خيالية اسمها (أورفليس) وترمز إلى المجتمع البشري الذي يعيش فيه حبران - وسفينه (هي الموت) تنقله إلى أرض أجدادة (هي

الآخرة). وفي يوم وداعه لأهل المدينة، يلقي عليهم خطاباً يضمها خلاصة تعاليمه.^{٣١}

١٢. رمل وزيد (١٩٢٦ م) لا يتضمن هذا الكتيب فكراً جبرائياً جديداً، فهو عبارة عن مجموعة حكم كان بعضها، كما تذهب السيدة بربارة يونغ Young Barbara إحدى صديقاته، ملاحظات أبدأها لها، ودون بعضها على قصاصات من الروق.^{٣٢}

١٣. يسوع ابن الإنسان (١٩١٨ م) يحاول جبران، في هذا الكتاب، أن يتحدث عن (أقوال المسيح، وأعماله كما رواها ودونها أولئك الذين عرفوه)، لذلك يضمه انطباعات وآراء مفترضة يدلي بها تلامذة يسوع، وأمه، وبعض أفراد أسرته، وأعداؤه، وغيرهم. ويتضمن الكتاب عقيدة التقمص التي آمن بها جبران الذي يظهر في خاتمة كتابه تحت عنوان (رجل من لبنان بعد تسعة عشر قرناً). وقد حاول جبران في هذا الكتاب أيضاً بحث موضوعات في المنطق والفلسفة، والحضارة اليونانية، فجاء بحثه سطحياً غير موقِّع.^{٣٣}

١٤. آلهة الأرض (١٩٣١ م) يتضمن هذا الكتيب جواراً رمزياً بين ثلاثة آلهة يهتمون جميعاً بمصير ألوهيتهم، ومصير الإنسان، وليسوا، في الحقيقة، سوى الإنسان الخارج عن نطاق نفسه إلى حالة من الألوهة، بنزعات إنسانية ثلاث. فالإله الأول متبرم بتكرار الحياة الرتيب، فيرغب

^{٣١} نفس المرجع، ص. ٢٥١.

^{٣٢} نفس المرجع، ص. ٢٥٢.

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ٢٥٣.

في الانمحاق. ويستمتع الإله الثاني بقدرته على الإنسان، واللعب بمصيره، لكنه، قبل نهاية الحوار، يتخلى عن القوة ليؤمن بالمحبة. وأما الإله الثالث، فيعتقد أن المحبة هي الحقيقة الأساسية الوحيدة في الحياة. وهكذا يدور الكتاب حول المحبة، ولكن بأسلوب تسوده الكآبة، والتفكير بالموت باعتباره الحقيقة الوحيدة الخالدة.^{٣٤}

١٥. التائه (١٩٣٢ م) هو آخر كتاب الجبران أتم كتابته قبيل موته، يتضمن خمسين قصة واسطورة استوحاها من التراث الشرقي، وهي تشبه قصص (المجنون) من حيث السخرية من معتقدات الناس، والتبرم بسخافات العالم.^{٣٥}

١٦. حديقة النبي (١٩٣٣ م) هذا الكتاب أصدرته السيدة بربارة يونغ إحدى صديقات جبران، بعد موته بسنتين، وهو يتضمن فصلاً كان جبران قد هيأها له، وأخرى لا علاقة لها بموضوع كتابه، كان جبران قد نشرها في العربية، ثم نقلها إلى الإنكليزية، وثمة تشابه كبير بين (النبي) وحديقته، فالبطل واحد، وهو جبران نفسه، والمواعظ تكاد تتشابه، والرموز هي، مع بعض الفروق أهمها أن موضوع (النبي) ملاقة الإنسان بأخيه الإنسان، أما موضوع (حديقة النبي)، فعلاقته بالطبيعة.^{٣٦}

^{٣٤} نفس المرجع.

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ٢٥٤.

^{٣٦} نفس المرجع، ص. ٢٥٥.

الباب الثالث الإطار النظري

أ. القضايا الإجتماعية

القضايا الاجتماعية تشمل المشاكل الإجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية. ويتميز المجتمع السوي عن المنحرف بسمات تتمثل في : الحالة الطبيعية من الصحة والظروف المعتادة الطبيعية للمجتمع وأفراده، وأي انحراف عن هذه الحالة يعتبر علة مرضية لأنها لا تمثل الحالة الطبيعية كما عدوها أو حالة شاذة أو غير سوية لأنها لا تعبر عن السواء الاجتماعي للمجتمع الإنساني.^١

القضايا هي شيء من الأشياء التي تحتاج إلى تقضية، وهذه القضية أو الظروف تثير صعوبات. أما الاجتماعية فهي كل شيء لها علاقة مع المجتمع. فإن القضايا الاجتماعية لذلك كانت القضايا الاجتماعية هي الأشياء أو الظروف أو الصعوبات السائدة في المجتمع نتيجة للتفاعل بين أفراد في المجتمع.^٢

إن القضايا الاجتماعية هي إحدى الشروط التي تصوغها أو يعبر عنها كيان مؤثر تحدد قيم مجتمع تؤثر على أغلبية أعضاء المجتمع المحلي،

^١ عادل بن عايض المغدوي، قضايا مجتمعية معاصرة، دار الكتاب الجامعي العين

(د.م، ١٤٣٢ هـ)، ص: ٣.

^٢ Fatimah Binti Ali. Masalah Sosial Pelajar dan Hubungannya dengan Kemerostotan Pembelajaran. Jurnal Usuluddin, Bil 25. (Malaysia. 2007). Hlm : 148.

وهذه الظروف تمكن أن تحلل من خلال الانشطة المشتركة. ويمكن للكيان أن يكون متحدًا عامًا أو أن يكون موضوعًا للاستعراضات في وسائط الاعلام، مثل التلفزيون والجريدة. ^٣ وقال سوكتنو إن القضايا الاجتماعية هي المشكلات التي تظهر في المجتمع، بصفة اجتماعية وذات علاقة بالقيم الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية. ويراد بالمشكلة هنا القضايا الاجتماعية التي تحدث في المجتمع نتيجة من الخسارة وعدم العدالة بل الموت. ^٤

نظرا إلى ما سبق، أن القضايا الاجتماعية تحدث بسبب التفاعلات الاجتماعية في المجتمع، مثل عامل اقتصادي عامل تربوي عامل ثقافي عامل سلوكي عامل جنسي وغير ذلك.

ب. النقد الاجتماعي في الانتاج الأدبي.

الانتاج الأدبي عبارة عن عمل مكتوب يمكن أن يكون شعراً أو نشراً أو خاطرة أو غيرها، ويعبر فيه الشاعر أو الكاتب أو الأديب عن صورة لفكرة أو تجربة مر بها أو مشاعر معينة انتالته، ويأمل أن يوصلها بشكل واضح ومعموم إلى القارئ، بحيث يستطيع القارئ عيش نفس التجربة أو الفكرة التي مر بها الكاتب، هناك مجموعة من العناصر المختلفة عادة تتواجد في العمل الأدبي وبناء عليها يتم نقد العمل والحكم عليه.

³ Farah Rizkiana Novianti, **Modul Sosiologi**, (Jakarta, 2016), Universitas Mercu Buana. Hal.

1.

⁴ Hamila. **Masalah-Masalah Sosial dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer**. (2015). Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3. Hal.7

يتمتع الأدب من خلال وسيط اللغة التصويرية الضمني بقدرة أوسع بكثير على التعبير عن المشكلات الموجودة في المجتمع.^٥ لذلك، فإن الإنتاجات الأدبية ليست أعمالاً خيالية فحسب، بل هي أيضاً تستخرج من تجربة المؤلف في الحياة الواقعية.

الإنتاج يسלט الضوء على الآثار الاجتماعية الخفية للأدب.^٦ إن تعدد الظروف الاجتماعية التي يتضمنها الإنتاج الأدبي هي الحالة يمر بها المؤلف، بحيث يكون هذا الشرط هدفاً للنقد في الإنتاج الأدبي. أن النقد الاجتماعي يمكن تفسيره كسيطرة على شيء ما في المجتمع. ستكون هذه للمشكلة الاجتماعية تقييماً أو إعتباراً لكل الأشياء التي تهتم المجتمع، أما هذه المشاكل فهي تتعلق بالمعايير والأخلاق والثقافة السياسة وغيرها من مشاكل الحياة الاجتماعية. من كل المشاكل التي تحدث من أجل التمكن من تحسين الوضع والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

ج. أنماط النقد الاجتماعي

بادئ ذي بدء، من الأجدى أن نأتي بمقدمة وجيزة عن الأدب باعتباره المادة الرئيسة لعملية النقد، وكذا عن النقد الذي اقترن بالأدب، ويعد من أهم الحوافز الدافعة إلى ازدهار الإبداع الأدبي، وتطوير أشكاله الفنية ومقاصده الفكرية والثقافية : فما ازدهر الأدب في عصر من العصور إلا

⁵ Nyoman Kutha Ratna. **Paradigma Sosiologi Sastra**. Pustaka Pelajar. (Yogyakarta. 2013). Hal.23

⁶ Sujarwa. Model dan Paradigma **Teori Sosiologi Sastra**. Pustaka Pelajar. (Yogyakarta. 2019). Hal.28

وكان النقد رافداله تفسيراً أو تقييماً أو إبداعاً، وكلما قلت القراءة المبدعة خبت جذوة الإبداع وقاربت الأفول.^٧

أن تكون أنماط النقد الاجتماعي في الإنتاج الأدبي مباشراً وغير مباشر أو ضمناً. أنماط المباشر هي شكل من أشكال الإرسال التي تكون مفيدة أو سهلة الفهم. وأما أنماط غير المباشر هو شكل من أشكال الإرسال الرسالة ضمناً فيه.

يتم تصوير أنماط المباشر من خلال شخصية الشخصية التي هي وصفية، أو معبرة، أو شرح، أو تفسيري. هذا يسهل على القراء فهم الرسالة الواردة. يتم تضمين شكل في القصة، حيث يتم مزجها بشكل متماسك مع عناصر القصة الأخرى. تعتمد الرسالة الواردة في هذا النموذج على تفسير القارئ.^٨

أولاً، الأدب النقدي الذي هو مباشر، أي الأدب النقدي الذي يتم تسليمه مباشرة. ليس مع رموز أو أشكال الكلام وليس معاني. ومع ذلك، فإن الكلمات المباشرة في هذا النقد ليست كلمات في الحياة اليومية، بل هي نقد مباشر في الإبداع الأدبي، أي كلمات غير مباشرة في الحياة اليومية لأن هذا النقد يتجلى في شكل الجمال. ثانياً، الأدب النقدي ذو طبيعة رمزية، أي الأدب النقدي الذي يستخدم في إيصاله لغة رمزية أو رموزاً تمثل المعنى

^٧ محمد خاقاني، النقد الاجتماعي للأدب نشأته وتطوره، (إيران، ٢٠١٢م)، فصل إضاءات

تقديية، السنة ٢، العدد ٦، صيف ١٣٩١ ش، ص: ١٥٤.

^٨ M Ghufri An'ars. Kritik Sosial dalam Kumcer yang Bertaha dan Binas Perlahan dan Rancangan Pembelajaran. (Lampung. 2018).Jurnal Kata (Bahasa, Sastra dan Pembelajarannya). Hal.4

الحقيقي. يعتبر إيصال النقد الرمزي أكثر انفتاحا. ثالثا، الأدب النقدي الساخر، وهو الأدب الذي يطرح انتقاداته بلغة تحتوي على معنى أو تعبيرات عن الغضب أو الانزعاج أو الاشمئزاز أو كراهية الحياة التي ينظر إليها على أنها مريرة وملينة بالمعاناة والقمع والإساءة.⁹

د. الأدب الاجتماعي في المدخل الأدبي.

كما أشار أعلاه، أثار سوكانتو المشاكل الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وأن القضايا الاجتماعية هي المشكلات التي تظهر في المجتمع، بصفة اجتماعية وذات علاقة بالقيم الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية. ويراد بالمشكلة هنا القضايا الاجتماعية التي تحدث في المجتمع نتيجة من الخسارة وعدم العدالة بل الموت.

هناك عدة أنواع من المشاكل الاجتماعية التي ناقشها سوكانتو، وهي مشاكل التعليم، والتحولت الثقافية، وعدم المساواة بين الجنسين، والصراعات الاجتماعية، والبطالة، والمشاكل السكانية، والفقر، والجريمة، وانتهاكات أعرف المجتمع، ومشاكل الجيل الشاب في المجتمع الحديث، والتمييز.¹⁰

أ. مشاكل تعليمية

وفقاً سوكانتو، فإن التعليم الوطني الإندونيسي هو تعليم متجذر في ثقافة الأمة الإندونيسية ويستند إلى تحقيق أهداف التنمية الوطنية

⁹ Indah Sri Wahyuni. *Kritik Sosial dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol. 9 No. 1 Maret 2020; Seri B 90-96. FSB Universitas Negeri Padang. Hal.94

¹⁰ Hamila. Op.cit. hal : 5

لإندونيسيا. التعليم هو في الأساس جهد واعي ومخطط لخلق بشر قادرين على تطوير إمكاناتهم لتحقيق القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجونها أنفسهم والمجتمع والأمة والدولة.^{١١}

ب. التحول الثقافي

الثقافة شيء أصبح عادة ويصعب تغييره. وبالتالي، فإن الثقافة وفقا للغة اليومية هي عادة وعادات ونشاط إنساني يتم القيام به بشكل مستمر لفترة طويلة من الزمن. هناك عوامل داخلية وخارجية تسبب تحول ثقافي. عندما تتغير الثقافة، يجب أن تكون اتفاقية مجتمعية. لذلك توجد ثقافة جديدة إذا كان هناك اتفاق في المجتمع. قد يكون للتأثير إيجابيات وسلبيات. هناك من يستطيع القبول ومن لا يستطيع. أولئك الذين لا يقبلون يطلق عليهم الصدمات الثقافية بسبب الثقافة غير المقبولة. كما ذكر سوكانتو، عندما تتغير الثقافة، يجب أن تكون اتفاقية اجتماعية. لذلك توجد ثقافة جديدة عندما تكون هناك فرصة في المجتمع. قد يكون للتأثير إيجابيات وسلبيات. هناك من يستطيع القبول ومن لا يستطيع. أولئك الذين لا يقبلون يطلق عليهم الصدمات الثقافية بسبب الثقافة غير المقبولة.^{١٢}

¹¹ Hamila. Ibid. hal : 5.

¹² Hamila. Ibid. hal : 6.

ج. عدم المساواة بين الجنسين (مارجينيزيشن للنساء)

صرح سوكانتو أن النوع الاجتماعي هو مصطلح يشير إلى اتفاق القيم الموجودة في المجتمع، للتمييز بين أدوار ووظائف الرجال والنساء. "عدم المساواة بين الجنسين هو دور وحقوق المرأة والرجل في المجتمع، مما يضع المرأة في مكانه أدنى من الرجل. يبدو أن "الامتيازات" التي يمتلكها الرجال تجعل المرأة "ممتلكات" تعود لرجل له الحق في أن يعامل بشكل تعسفي. على الرغم من أن المرأة لها دور مهم للغاية في حياة المرأة. إذا أعطيت مساحة التطوير الإمكانات الذاتية والعمل والابتكار وفقا لمجالاتهم مهم للغاية في حياة المرأة إذا أعطيت مساحة لتطوير الإمكانات الذاتية والعمل والابتكار وفقا لفعاليتهم المفضلة، فستوفر النساء شيئاً مفيداً لأنفسهن ولأسرهن. ومن الأمثلة على ذلك أن تصبح سيدة عاملة تعمل على مساعدة اقتصاد الأسرة.¹³

د. الصراع الاجتماعي

وذكر سوكانتو أن "الصراع الاجتماعي هو عملية اجتماعية تحدث في الأفراد أو الجماعات، كل منهم يحاول تحقيق أهدافه من خلال معارضة الطرف الآخر مصحوبة بالتهديد والعنف أو الغضب". تنشأ النزاعات في مجموعات المجتمع بسبب الاختلافات في الرأي والاختلافات الثقافية والاختلافات في المصالح والتغيرات الاجتماعية التي تحدث بسرعة كبيرة. إذا كان هناك صراع، يمكن أن يؤدي التأثير السلبي إلى حدوث انشقاقات في

العلاقات بين الأفراد والجماعات، مما يتسبب في أضرار في الممتلكات في والإصابات المختلفة، وتغييرات في الشخصية، مما يؤدي إلى هيمنة المجموعة الفائزة.^{١٤}

هـ. البطالة

وفقًا لسوكانتو، تعد البطالة المشكلة الاجتماعية الأكثر تعقيداً ولم يتم حلها حتى يومنا هذا. وفقاً للمكتب المركزي للإحصاء (BPS)، فإن العاطلين عن العمل هم أولئك الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل، وقد تم الترويج للعديد من البرامج الحكومية، سواء من الحكومة المركزية أو المحلية، لتقليل عدد العاطلين عن العمل، والذي يتزايد يوماً بعد يوم في اليوم. هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة معدل البطالة، بما في ذلك عدم وجود فرص عمل كافية لتصفية الباحثين عن عمل ونقص التعليم لديهم لدخول عالم العمل.^{١٥}

و. مشاكل السكان

يرى سوكانتو أن مشكلة السكان هي مشكلة تتعلق بالمشكلات الديموغرافية، بما في ذلك: كيفية توزيع السكان بالتساوي وكيفية تقليل معدل المواليد. بعد عدم التوازن في رأس السكان أحد المشاكل السكانية في إندونيسيا التي لم يتم حلها بالكامل حتى الآن. وورد في وقت سابق أن عدد سكان إندونيسيا هو رابع أكبر عدد في العالم بعد الصين والهند والولايات المتحدة، والرابع إندونيسيا.^{١٦}

¹⁴ Hamila. Ibid. Hal : 6.

¹⁵ Hamila. Ibid. hal : 6-7.

¹⁶ Hamila. Ibid. hal : 7.

ز. الفقر

يعرف الفقر بأنه حالة يكون فيها الشخص غير قادر على الحفاظ على نفسه وفقا لمستوى الحياة كما أنه غير قادر على استخدام الطاقة العقلية والبدنية في تلك الحياة. تاريخيا، لم يكن تعايش الأغنياء والفقراء مشكلة اجتماعية حتى ذلك الوقت الذي تطور فيه الالتهاب بسرعة وظهرت قيم اجتماعية جديدة. مع تطور الالتهاب في جميع أنحاء العالم وتأسيس مستويات معينة من المعيشة كعادة مجتمعية، ظهر الفقر كمشكلة اجتماعية.^{١٧}

ح. الجريمة

وذكر سوكانتو أن "الجريمة التي حظيت بأكبر قدر من الاهتمام هي جريمة ذوي الياقات البيضاء، والتي ظهرت في هذا العصر الحديث. إن جرائم أصحاب الياقات البيضاء نفسها هي شكل من أشكال الجريمة التي يرتكها الأشخاص الذين يشغلون مناصب عليا في المجتمع". يعتقد العديد من الخبراء أن هذا النوع من الجريمة هو الوصول إلى عملية التنمية الاقتصادية السريعة للغاية، والتي تؤكد فقط الجوانب المادية للتمويل. لذلك، في البداية كانت تسمى هذه الظاهرة الأولية بجريمة تجارية أو إجرام القتصادي. في الواقع، جرائم أصحاب الياقات البيضاء هي جرائم يرتكها رجال الأعمال أو المسؤولون أثناء تأدية وظائفهم. إن وضعهم المالي القوي

نسبياً يسمح لهم بارتكاب أفعال تعتبر بموجب القانون وعامة الناس ضحايا.^{١٨}

ط. انتهاك قواعد المجتمع

تشمل انتهاكات المعايير المجتمعية، بما في ذلك انتهاكات المعايير المجتمعية، وفقاً لسوكانتو، ما يلي:

١. يعرف البغاء بأنه عمل يمنح المرء نفسه للجمهور لارتكاب أفعال جنسية مقابل مبلغ معين من المال.

٢. ديلنكونسي (Delinkursi) للأطفال، تركز الأضواء على إندونيسيا بشكل أساسي على الانتهاكات التي يرتكبها الشباب في بعض الطبقات الاجتماعية الذين هم أعضاء في روابط رسمية أو شبه رسمية أو منظمات لديها سلوك غير محبوب في المجتمع بشكل عام.

٣. إدمان الكحول (Alkoholisme)، يمكن تفسيره على أنه أسلوب حياة لزراعة الكحول.

٤. الشذوذ الجنسي (Homoseksualitas)، هو

الشخص الذي يميل إلى إعطاء الأولوية للأشخاص

من نفس الجنس مثل شركائهم الجنسيين.^{١٩}

ي. مشاكل جيل الشباب في المجتمع الحديث

رأي سوكانتو تتميز مشكلة جيل الشباب عموماً بخصيتين متعارضتين، وهما الرغبة في المقاومة (على سبيل المثال في شكل تطرف، وتكرار، وما إلى

¹⁸ Hamila. Ibid. hal : 7.

¹⁹ Hamila. Ibid. hal : 7-8

ذلك واللامبالاة، مثل التكيف الأعمى مع المعايير الأخلاقية لكبار السن
توليد).^{٢٠}

ك. التمييز (Diskriminasi)

التمييز هو في الأساس رفض لحقوق الإنسان والحريات الأساسية.
في المادة ١ النقطة ٣ من القانون رقم ٣٩/١٩٩٨ بشأن حقوق الإنسان، ورد
أن تعريف التمييز هو "أي تقييد أو مضايقة أو استبعاد يقوم بشكل مباشر
أو غير مباشر على الاختلافات البشرية على أساس الدين أو العرق أو العرق
أو العرق أو المجموعة أو الطبقة أو الوضع الاجتماعي، الوضع الاقتصادي،
والجنس، واللغة، والمعتقدات السياسية، التي تؤدي إلى البطالة، والانحراف
أو إلغاء الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو تنفيذها أو
استخدامها في الحياة الاجتماعية الأخرى".^{٢١}

ل. نظرية مايلز وهويرمان

نظرية مايلز وهويرمان لا تشير إلى نظرية محددة، ولكنها تشير بدلاً
من ذلك إلى أسلوب تحليل البيانات في البحث النوعي. يقدم جوزيف إيه
ماكسويل في كتابه الشهير بعنوان "تصميم البحث النوعي: نهج تفاعلي" هذا
النهج. هذا النهج مفيد جدًا لتنظيم وإدارة وتحليل البيانات النوعية،
وخصوصًا في سياق البحث الاجتماعي.

يستخدم نهج مايلز وهويرمان ثلاث مكونات رئيسية في تحليل

البيانات النوعية:

²⁰ Hamila. Ibid. hal : 8

²¹ Hamila. Ibid. hal : 8

١. جمع البيانات: جمع جميع البيانات ذات الصلة في البحث، مثل نصوص المقابلات، وسجلات الميدان، أو وثائق مكتوبة.
 ٢. تلخيص البيانات: ترتيب وتنظيم هذه البيانات، سواء من خلال الترميز، أو التصنيف، أو تصنيف البيانات وفقاً لموضوع أو مفهوم معين.
 ٣. استخلاص الاستنتاجات: تحليل البيانات للبحث عن أنماط وعلاقات واكتشافات تظهر من هذه البيانات النوعية.
- نهج مايلز وهابيرمان يؤكد أيضاً على استخدام الجداول أو المصفوفات للمساعدة في تنظيم البيانات ووصف العلاقات بين العناصر الموجودة في البحث. بهذه الطريقة، يمكن للباحث أن يكون أكثر نظاماً في تنفيذ تحليل البيانات النوعية.



الباب الرابع

تحليل

أ. لمحة عامة عن رواية "الأرواح المتمرده" لجبران خليل جبران.

ولرواية الأرواح المتمرده عناصر تاريخي في تحقيق حتمية التاريخ الإسلامي، كما عرف أن هذه الروية تتحدث كثير ا عما هدم حكومة اللبناني وهبطت من ضرب الأرض وضعف الأخلاق فما حدث في اللبناني إلا أحضره الأديب جبران خليل جبران. وولد جبران خليل جبران في بشري ٦ يناير ١٨٨٣ م ببلبنان، معتقد الكاثوليكية المارونية، أبوه خليل المكلف جباية الرسوم، فهجر إلى أمريكا بعد أن قضى حياته في لبنان بالمأساة والحزن والمعاناة. وذلك أن هذا الشاعر كتب وسجل كثيرا حياته سيرة وأدبا^١.

لمحة عامة عن رواية "الأرواح المتمرده" لجبران خليل جبران أعلاه يتناسب مع سياق وارين وويليك الذين شرحوا أن اجتماعية أو سوسيولوجيا العمل الأدبي من الموضوع المتصل بهذه النظرية مضمون العمل الأدبي، وهدفه، والأمور الضمني في العمل الأدبي المتعلق بالمشاكل الاجتماعية والمشاكل الاجتماعية تحتوي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والتربية والدينية، والثقافية، والعادة^٢.

¹ Nurchalis Sofyan, **Al – Haqaaq Jurnal Futura**, Jurnal Ilmiah Islam Futura, Vol. 18. No. 1, Agustus 2018, hal.185-205

² Sutejo dan Kasnadi, "Sosiologi Sastra" (Yogyakarta: Terakat, 2016) hal 5-8

ب. تحليل النقد الاجتماعي في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل

جبران

أ. امرأة

في القاموس المنجد المرأة: المرة من مرأ اسم من مَرِيَ الطعام و - ج نِسَاء ونسوة من غير لفظها: مؤنث الرُّجُل. ٣ وأما كلمة "امرأة" في القاموس الإندونيسي وتُعرف على أنها الأنثى، أي النقيض من الذكر. من الناحية الأصولية، تُعرف المرأة على أنها كائن بشري أنثوي بالغ. تم استخدام مصطلح "امرأة" من اللغة السنسكريتية والذي يعني "المرغوب فيها للذكور". إن تفسير مصطلح "امرأة" بهذا الشكل يُوضح بشكل واضح تموقع النساء في دور يعتبر غير فعال وبلا قوة، حيث ليس لديهن أي دور إلا أن يكونن "مكملات" للرجال. وذلك استناداً إلى هذا الفهم، يُعتبر النساء حافظات صبورات، غير نشطات، معاناة، غير قياسيات، ولا يُتوقع منهن أن يبرزن أنفسهن، ويجوز لهن أن يمارسن مهناً ولكن دورهن لا يُعترف به بشكل كافٍ. ٤ بالإضافة إلى مصطلح "امرأة"، هناك كلمة أخرى تُستخدم بشكل شائع وهي مرادفة لها، وهي "فتاة". تحمل كلمة "فتاة" معنى أعمق من مصطلح "امرأة"، حيث يتضمن مصطلح "فتاة" مفهوماً بناءً من الناحية الأصولية، يتم استقبال مصطلح "فتاة" من اللغة الملايو ويمكن تفسيره بشكل معتاد على أنه "الأم" أو "المصدر" الذي يمنح الحياة.

³ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ٢٠٠٩). ص: ٧٥٤

⁴ Mahmud, Heri Gunawan, dan Yuyun Yulianingsih, **Pendidikan Agama Islam dalam Keluarga**, cetakan 1 (Jakarta: Akademia Permata, 2013), hal.165.

في قاموس اللغة العربية المعاصر (معجم اللغة العربية) للمؤلفين عطا بك علي وأحمد زهدي مُحضر، يمكننا أن نجد بعض المصطلحات التي تُشير إلى مصطلح "امرأة" أو "نساء". من بين هذه المصطلحات تأتي مصطلحات مثل "الأنثى"، و"النساء"، و"المرأة"، حيث أن كل هذه المصطلحات لديها مفهومها الخاص، ولكنها جميعًا تشير أو ترتبط بخصائص النساء أو الإناث. على سبيل المثال، مصطلح "الأنثى" عادة ما يُفسر من قبل خبراء اللغة على أنه يشير إلى الليونة والمرونة والمرونة، ويحمل سمات الأنوثة والنسوية.^٥

في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران جليل جبران وجد الباحث بعض النقاط حول المرأة وسيقوم بتحليلها واحدة تلو الأخرى، على النحو التالي:

١. اللاعدالة نحو المرأة

اللاعدالة نحو المرأة ظاهرة لا تزال تحدث في مختلف البلدان، ليس في لبنان فقط بل في جميع أنحاء العالم. وفي مجال التعليم، لا تتمتع النساء في كثير من الأحيان بنفس الفرص التي يتمتع بها الرجال للحصول على تعليم مؤهل، كما يواجهن وصمة عار مفادها أن المرأة لا يمكنها البقاء إلا في المنزل.

وفي عالم العمل، تواجه المرأة أيضًا عقبات في تحقيق المساواة مع الرجل، فغالبًا ما تحصل على معاملة مختلفة، على سبيل المثال خيارات وظيفية محدودة وأجور أقل من الرجل، وأيضًا صعوبة في الترقية على الرغم من أن الخبرات أو المهارات التي تمتلكها هي نفسها رجال.

اللاعادلة نحو المرأة في الأسرة في شكل عنف، وغالبًا ما تتعرض المرأة للعنف الجسدي والجنسي والعاطفي من شركائها، كما أنها في كثير من الأحيان لا تحصل على الحماية من المجتمع أو الأشخاص المحيطين بها. كما أن النظام القانوني في كثير من الأحيان لا يوفر العدالة للنساء،

على سبيل المثال التحرش

الجنسي والاعتصاب الذي لا يؤخذ على محمل الجد. اللاعادلة نحو المرأة مشكلة كبيرة وهذا يتطلب تشريعات تركز على تمكين المرأة وتركز على المساواة بين الجنسين.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران عن اللاعادلة نحو المرأة على النحو التالي:

"أما أنا فلم يمشى أجل بضرر لأن الشريعة العمياء والتقاليد الفاسدة تعاقب المرأة اذا سقطت ، أما الرجل فتسامحة."⁶

بالنسبة للنساء، فإنهن لا يحصلن على الاهتمام أو العدالة من قبل الآخرين أو المجتمع المحيط. يعود ذلك إلى نظام قانوني يعتبر غير عادل وعادات فاسدة، حيث يفرض عقوبات على النساء بينما يمكن للرجال الانفلات دون عقوبة. في هذا السياق، يُظهر ذلك عدم العدالة تجاه النساء.

٦ الرواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران، ص. ٥٦.

٢. الزواج لمجرد قضاء الاحتياجات الجنسية.

الزواج يجب أن يكون أكثر من حاجة جنسية بل يجب أن يكون أيضاً مشاركة المسؤولية، وبناء علاقة متناغمة ودعم بعضهم البعض وبناء عائلة سعيدة. لذلك فإن النظرة المقتصرة على الزواج من أجل الاحتياجات الجنسية فقط ليست كافية وليست عادلة في الزواج. أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

"أنا كنت بالامس مثل مائدة شهية وكان رشيد بك يقترب مني عند ما يشعر بحاجة الى الطعام"^٧

وجدت وردة هاني نفسها وكأنها وجبة لذيدة تحفز الشهية. إحساسها كان وكأنها شيء جذاب ومرغوب فيه للغاية. ثم، اقترب منها شخص يُدعى رشيد لأنه كان بحاجة إليها فقط. في هذا السياق، قد تشعر وردة هاني بأنها لا تعتبر سوى وسيلة لتلبية احتياجاته.

٣. ليس للنساء حق في اختيار الزوج

هذا يعكس عدم المساواة بين الجنسين في بعض المجتمعات حيث قد تكون النساء مقيدات في حريتهن في اختيار شريك حياتهن. يمكن أن يشير هذا إلى وجود مشكلات اجتماعية أو ثقافية تعيق النساء في اتخاذ قرارات حول حياتهن الشخصية، بما في ذلك اختيار شريك حياتهن. مثل هذا عدم

المساواة يمكن أن يؤذي النساء وينتهك حقوق الإنسان، مثل حقهن في اختيار شريك حياتهن بحرية وبدون ضغوط خارجية.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

"فلا تبعدني عنك. ولا نقل بأنى خائنة، لأن يد الحب الذى مزجت روعي بروحك هي أقوى من يد الكاهن التي أسلمت جسدى الى مشيئة العريس"^٨

عروسة تشعر أن سليم قد تم توجيه عقله بعيداً عنها. ومع ذلك، تحاول العروسة إقناعه بأن حبهم قوي وصادق للغاية. تشدد العروسة أيضاً على أن علاقتهم تُعتبر مقدسة وقوية، حتى أقوى من أي جهود شريرة تقوم بها القساوسة.

ب. الأمير الظالم

تعريف الأمير الظالم:

في القاموس المنجد الأمير ج أمراء : المشاور. المؤتمر ج مؤتمرات : مجتمع القوم للنظر والتشاور في أمور تهمهم.^٩ والإنسان هو مخلوق الله بأفضل صورة. منح الله الإنسان عقلاً ليحافظ على حياته من جميع أنواع العقبات والتحديات. هذا العقل هو ما يميز الإنسان، ويمكنه التفكير

٨ نفس المرجع، ص. ٧٠

٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ٢٠٠٩) ص: ١٧

والعمل والتخطيط وفقاً للمنطق، وهذا هو ما يمكن الإنسان من خلاله إبتكار العلوم الحديثة مثل التكنولوجيا والطب وغيرها. بفضل هذا العقل، يمكن للإنسان السيطرة على مخلوقات أخرى واستخدام كل ما يوجد في السماء والأرض من أجل مصلحة البشرية.¹⁰

الإنسان هو مخلوق أُوتي عقلاً من قبل الله عز وجل. إن الإنسان مخلوق ذو طبيعة كاملة، ونفس قوية، وأخلاق عالية. إنهم الأكثر عظمة لأن الله يحبهم وهم يحبون الله.¹¹ بعض البشر يحبهم الله عز وجل، وبعضهم الآخر يكرههم الله عز وجل، وهناك العديد من الآيات والأحاديث التي تشير إلى ذلك.¹²

ما يتوجب على الفقهاء القتال ضد الزعماء الظالمين هو وجهة نظر يقومون عليها.¹³ وقال الإمام أبو حنيفة: "إذا وجدنا زعيماً لم يعد يطيع أوامر الله، فإنه يجوز لنا التمرد ضده، بل وأبعد من ذلك قال الإمام أبو حنيفة أن حكم الزعيم الظالم يُبطل."¹⁴

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

¹⁰ Syahid Muammar Pulungan, **Manusia Dalam Al-Quran** (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1984), h. 17.

¹¹ Abdul Azhim bin Badawi al-Khallafi, **40 Karakteristik Mereka Yang Dicitai Allah Berdasarkan alQuran dan as-Sunnah**, Terj. Endang Saiful Aziz dan Taufiq Nuryana (Jakarta: Darul Haq, 2012), h. 1.

¹² Muhammad Fuad Abd al-Baqi', **al-Mu'jam al-Mufahras li Alfaz al-Quran al-Karim** (al-Qahirah: Dar al-Kutub al-Mishriyyah, 1945 M1364 H), h. 192

¹³ Luluk Husnawati. "Hukum Ketaatan Kepada Penguasa Dzalim Menurut Ibnu Taimiyah", Skripsi, h. 43-44

¹⁴ M. Yusuf Musa, **Politik dan Negara dalam Islam** (Yogyakarta: Penerbit Pustaka SLI, 1991), h. 336

في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران وجدت بعض النقاط حول الأمراء الظالمين وسأقوم بتحليلها واحدة تلو الأخرى، على النحو التالي:

١. لا يهتم بالمجتمع

الأمير الذي لا يهتم بمجتمعه هو الأمراء غير فعالة للغاية وتضر بالشعب، يجب أن يكون الأمير ملتزماً بحماية ورعاية المجتمع وتحسين حياة الشعب. الأمراء الذين لا يهتمون بشعبهم غالباً ما يتجاهلون احتياجاتهم وتطلعاتهم من حيث توفير المساعدات وعدم توفير وسائل الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية العامة الأخرى الكفوءة والمشاركة المتكررة في الفساد. يمكن أن يؤدي هذا الاهتمام الضعيف إلى فوضى اجتماعية مثل السرقة والجرائم الأخرى بسبب غياب الاهتمام من الحكومة وحدوث التظاهرات بشكل متكرر.

وعلى الجانب المقابل، يقدر الأمراء الذين يهتمون بشعبهم شكاوى وطموحات الشعب ويلتمسون حلولاً بأسرع وقت ممكن ويكون الأمير المثالي المتفتح على شعبه. بناء على ذلك، يمكنني التوصل إلى استنتاج أن الأمير يجب أن يكون مسؤولاً ومتعاطفاً وحساساً لاحتياجات وطموحات شعبه.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

فكانوا يفلحون الأرض ويزرعونها ويحصدونها تحت مرأقبتة ولا يحصلون لقاء أنماهم وجهادهم إلا على جزء من الغلة لا من أظافر الجوع.^{١٥}

تحت حكم الشيخ عباس، عملوا بجد في زراعة الأرض وزراعتها، وجني محاصيلها. ومع ذلك، لم تؤد جهودهم إلى نتائج كافية، حيث أن جزءاً صغيراً فقط من محاصيلهم كان قادراً على التغلب على التهديدات التي كانت تهددهم بالجوع. في هذا السياق، يظهر أن الشيخ عباس هو زعيم لا يهتم بشعبه.

٢. الأمير الذي يقتل منتقديه.

الاستبداد وعدم الديمقراطية: تعكس مثل هذه الأفعال الاستبدادية وعدم الديمقراطية بشكل متطرف. الزعماء الذين يستخدمون السلطة لقمع الانتقادات من مواطنهم يظهر عدم احترامهم لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان الأساسية.

انتهاك حقوق الإنسان: قتل الشعب الذي ينتقد الأمير يعتبر انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، بما في ذلك حق الحرية في التعبير والرأي. هذا أيضاً ينتهك حق الحياة الذي يضمنه القانون الدولي. أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

١٥ المرجع السابق، "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران، ص. 15.

فقال الشيخ عباس صارفًا أسنانه وأنت تتمردين أيضًا أيّتها الأرملة الساقطة؟ هل نسيت ما أصاب زوجك عندما تمرد علي منذ خمس سنوات؟

فشهقت راحيل عندما سمعت هذه الكلمات وارتعشت متوجعة كمن أدرك سرا هائلا، والتفتت نحو الجمع وصرخت بأعلى صوتها: هل سمعتم القاتل يعترف بجريمته في ساعة غضبه؟ ألا تذكرون أن زوجي قد وجد قتيلًا في الحفل وقد بحثتم عن القاتل فلم تجدوه لأنه كان مختبئًا وراء هذه الجدران؟ ألا تذكرون أن زوجي كان رجلا شجاعًا؟ أما سمعتموه متكلمًا عن مكاره الشيخ عباس منددا بأعماله متمردًا على قساوته؟^{١٦}

الشيخ عباس صرح علنًا بأنه قتل زوج راحيل قبل خمس سنوات. وأشار الشيخ عباس أيضًا إلى راحيل بأنها "أرملة فاقدة"، مما يشير إلى أنه كان يريد إهانتها بسبب دفاعها عن خليل. راحيل شعرت بأن الشيخ عباس قد كشف عن سر كبير قد لا تكون على دراية به من قبل.

في رد فعلها الغاضب، قامت راحيل بتحدي الحاضرين عند هذا اللقاء بتذكيرهم بوفاة زوجها في الحفل قبل خمس سنوات. وأكدت أنه على الرغم من أن جثته تم العثور عليها، إلا أن القاتل لم يُعثَر عليه أبدًا لأنه اختبأ وراء الحائط هناك. كما أكدت أيضًا أن زوجها كان رجل شجاع يتحدث ضد قسوة الشيخ عباس ويواجهه ويثور ضده.

٣. الأمير يُميل إلى النساء الجميلات.

السلوك الذي يلهو به الأمراء مع النساء الجميلات هو مشكلة كبيرة وغير مسؤولة. ينبغي أن يكون لدى الأمراء مبادئ ونزاهة عالية. أما التلاعب بالنساء الجميلات فهو يدل على سلوك لا يمتلك أخلاقاً ويتجاهل مسؤولياته الشخصية.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا السلوك غير الأخلاقي ويسبب ضرراً لسمعة الأمير، ويقلل من ثقة الناس وزوجته الشرعية، مما يؤدي إلى عدم انسجام الحياة الزوجية للأمير، ويمكن أن يتسبب في نشوب صراع وعدم استقرار في المنظمة والحكم.

هذا السلوك قد يدل أيضاً على عدم القدرة على فصل الشؤون الشخصية والحكومية. يجب أن يكون القائد قادراً على فصل الشؤون الشخصية والحكومية والحفاظ على المهنية لاتخاذ قرارات حكيمة. من المهم أيضاً على القائد الحفاظ على الحدود وأن يكون مثلاً للمجتمع ويعكس النزاهة والقيادة ذات الجودة.

بشكل عام، سلوك اللعب مع النساء الجميلات هو نشاط لا يعكس أميراً حكيماً ولا يحترم القيم الأخلاقية والأخلاق لكل فرد.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

"فقال والغصن تقطع صوتها «جاء قائد الأمير الى حقولنا ليتقاضى الضرائب ويجمع الجزية ولما رأى نظري نظرة استحسان

مخيفة ثم فرض ضريبة باهظة على حقل والدي الفقير يعجز الي عن دفعها فقبض على ليققادني قهراً الى صرح الأمير بدلا من الذهب^{١٧}
 امرأة، تتنفس بصعوبة، تتحدث عن تجربة غير سارة. تروي أن موظف الملك المكلف بجمع الضرائب قد أتى إلى حديقتهم. ولكن عندما رأى الموظف الامراة، شعر بنظرة شهوة مرعبة. ثم اضطر الموظف إلى فرض ضرائب مرتفعة جداً عليهم، حتى تجاوزت حقوق أرض والديهم الفقراء. وبما أن والدي الامراة لم يستطيعوا دفع هذه الضرائب، فقد اضطر الموظف الامراة للذهاب إلى قصر الملك بدلاً منهم. وهذا يشير إلى أن هذا الملك يفضل النساء الجميلات.

ج. شراء الدين وبيعه

تعريف شراء الدين وبيعه:

مصطلح التماذُن (Komodifikasi) مشتق من أحد المفاهيم التي قدمها كارل ماركس. التماذُن يصف نوعاً من التحول في العلاقات الاجتماعية، حيث يصبح ما كان في الأصل علاقات اجتماعية غير تجارية تحولت إلى علاقات ذات طابع تجاري شديد. تتمثل العلاقات الاجتماعية الناتجة عن هذا التحول في الاقتصار إلى علاقات تبادل تجارية. يقوم التماذُن بتحويل العلاقات الاجتماعية التي كانت في البداية إنسانية إلى علاقات تجارية. بالطبع، يُنظر إلى الإنسان ككائن يمكن تداوله وبيعه. في

دراسته للما بعد الحداثة، شرح جان بودريار (Jean Baudrillard) أن المجتمع المتماذّن هو مجتمع حيث تحولت العلاقات الاجتماعية إلى سلع. إنه مجتمع حيث تُتداول الأمور المادية وغير المادية من أجل تحقيق ربح سواء كان ذلك ربحًا ماديًا أو غير مادي.¹⁸

كارل ماركس وصف التماذّن (komodifikasi) ك"الدفع البارد والخالٍ من العواطف". يُشير ذلك إلى الطبقة البورجوازية في نظام اجتماعي رأس المال التي تسيطر على المجتمع وتحول القيم الشخصية إلى قيم تبادل. يُحوّلون العلاقات الأسرية إلى علاقات تجارية. ونتيجة لذلك، لا يكون لأي شيء قيمة إلا إذا كان لديه قيمة تبادلية.¹⁹

إذا تم ربط ذلك بالدين وجوانب الديانة، فإن التماذّن هو نوع من التحول يتجه نحو تحويل الرموز الدينية إلى سلع يتم تداولها لتحقيق ربح معين. يمكن رؤية ذلك في عالم الموضة وأماكن العبادة ورموز الديانة. عند استخدام مفهوم التماذّن في مجال الدين، يتم تحويل جوانب معينة من الدين إلى سلع يتم بيعها في السوق. بمعنى آخر، تماذّن الدين هو محاولة لتجاري الدين أو تحويل جوانب الدين ورموز الديانة إلى سلع يتم تداولها.²⁰

A R - R A N I R Y

¹⁸Saiful Hakam, **Komodifikasi Agama-Agama di Korea Selatan**, Jurnal Kajian Wilayah, Vol. 7 No.2, 2016

¹⁹ نفس المرجع.

²⁰ نفس المرجع.

في رواية "الأرواح المتمرده" لجبران جليل جبران وجد الباحث بعض النقاط شراء الدين و بيعه وسيقوم بتحليلها واحدة تلو الأخرى، على النحو التالي:

١. يقوم الكاهن بجمع الثروة بناءً على أساس الدين.

في لبنان في ذلك الوقت، كان الكاهن موثوق به من قبل المجتمع ومحترم جدًا. يمكن أن تثير جمع المال من قبل القس بناءً على الدين الجدل وتثير أخلاقية يجب تساؤلها. بسبب العديد من حالات إساءة استخدام المال من قبل تلك القساوسة. عندما يقوم القس بجمع الأموال بناءً على الدين ، يرى العديد من الناس أنها شكل استغلال لأتباع هذه الديانة. يشعرون بأنهم يتعرضون للاستدراج لتقديم تبرعات كبيرة واتباع نصائح مالية غير منطقية بناءً على الدين. يمكن أن تؤثر مثل هذه الأفعال على صورة وسمعة الديانة التي يعتنقونها. سترونهم المجتمع كأنهم أشخاص جشعيون وكاذبون في إدارة المال الذي يجمعونه. قد يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة والاعتقاد في القساوسة والديانة بشكل عام.

بالإضافة إلى ذلك ، قد ينتهك القساوسة الذين يجمعون الثروات على أساس الدين مبادئ الأخلاق والأخلاق. يجب أن يؤدي مهامهم لخدمة ومساعدة أتباعهم بإخلاص ، بدون دوافع مالية أو مكاسب شخصية أو جماعية.

في سياق الدين ، من المهم أن يضع زعماء الدين مسؤولية قيادتهم في مقدمة أولوياتهم. يجب عليهم التأكد من أن الثروات المجمعة من جانب أتباعهم تُستخدم في مصلحة الأمة ووفقاً للقيم الدينية التي يتبنونها. في بعض الحالات ، يمكن أن يُعتبر استخدام زعماء الدين المدينة للثروات المجمعة انتهاكاً للقانون وانتهاكاً لثقة التابعين. يمكن محاكمتهم قانونياً ومطالبتهم بالمساءلة عن أفعالهم.

في هذا السياق ، يجب على الجمهور أن يكون عاقلاً ويدرك ويكون حريصاً عندما يدعم زعماء الدين. يجب على المجتمع أن يفحص سجل وأهداف زعماء الدين قبل أن يقدموا مساهماتهم المالية. بصورة عامة، يجب على القساوسة الذين يجمعون الثروات على أساس الدين أن يكونوا مسؤولين وفقاً للتعاليم التي يتبنونها وأن يحترموا الأخلاق والأخلاق عندما يقودون ويساهمون في رفاهية الأتباع.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

أما سمعتم بأن الرهبان قد احتالوا على جدودكم وامتلكوا مزارعهم وكرومهم عند ما كانت آيات الدين مخطوطة على شفتي الكاهن؟²¹

رفعت قضية عدم الموافقة على مجموعة من رجال الدين الذين اعتبروا قاموا بأفعال قمعية ضد الأجداد واستولوا على الحقول والأراضي.

المرجع السابق، "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران، ص. ١٣٥²¹

يبدو أن هذه القضية مرتبطة باستخدام آيات من الديانة المسيحية من قبل هؤلاء الرجال الذين لدعم أو تبرير أفعالهم.

٢. عدم مطابقة الأقوال والأفعال.

القس الذي لا يلتزم بالقول والفعل يمكن أن يؤدي إلى عدم الثقة من المجتمع. عندما يتولى شخص ما دور قائد روحي أو ديني ، من المتوقع أن يكون كلامه وأفعاله متسقة ومتوافقة مع القيم الدينية التي يتبعوها. عندما يقدم القس تعاليم ومبادئ دينهم ، لكنهم يقومون بأفعال تتعارض مع دينهم ، فإن ذلك يضر بنزاهتهم كقادة روحيين ويشعر المجتمع بالخداع والخيانة من قبل المتسبب في ذلك.

تعارض القول والفعل قد يؤدي أيضًا إلى انخفاض ثقة واعتقاد المؤمنين في الدين نفسه. قد يعتقد الناس أنه إذا لم يعيش زعيم ديني وفقًا لتوجهات قيم التعاليم الخاصة بهم ، فقد يؤدي ذلك إلى توليد أفكار لدى المجتمع.

يرون الناس أن هذا الدين غير ثابت، ولكن في الحقيقة هم مشايخ يكذبون. بالإضافة إلى ذلك، القادة الدينيين الذين لا يقومون بتطبيق كلامهم في أفعالهم، يمكن أن يعطوا سوء المثال لأتباع الدين. فهم يعتبرونهم قادة غير جديرين بأن يكونوا مثالًا جيدًا ويشكون في قيم الدين. بالنسبة للأتباع والمجتمع، من المهم أن يراعوا قادة الدين الذين يتم تعيينهم كقادة روحيين، يجب أن ينظروا ويفحصوا قبل الاختيار الخاطئ لقادة الدين. في هذا السياق، يلعب الأتباع دورًا هامًا ومسؤولًا في الاستجواب

والمطالبة بتوافق القول والعمل لقادة الدين. يجب أن يطرح المجتمع أسئلة ويبحث عن أدلة حقيقية قبل أن يجعلوهم قادة روحيين.

يبين الفقرة أن تعارض المشايخ في سلوكهم قد يؤثر سلباً على الناس والمجتمع. لذلك، من الضروري أن يعيش المشايخ وفقاً لمبادئ الدين وأن يكونوا متسقين في أفعالهم وأقوالهم. أيضاً، يجب أن يكون الناس والمجتمع أكثر حذراً وانتقائين في اختيار القادة الروحيين الذين يهتمون حقاً بالدين.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران فعلى النحو التالي:

"كيف تندرون الفقر وتعيشون كالأمراء وتندرون الطاعة وتتمردون على الانجيل وتندرون المفة وقلوبكم مفعمة بالشهوات ... أنتم تتظاهرون بقتل أجسادكم ولكنكم لا تقتلون غير نفوسكم . وتتظاهرون بالترفع عن العالميات وأنهم أكثر الناس طمعاً."²²

وضع حيث يفترض أن مجموعة من رجال الدين يجب أن يعيشوا حياة مبسّمين بمبادئ بسيطة، مثل العيش ببساطة والامتثال لتعاليم الدين والابتعاد عن متع الدنيا وعدم الاهتمام بالأمر الديني. ولكن في الواقع، فإنهم لا يتبعون هذه المبادئ. إنهم يعيشون في ترف مثل ملوك، وينتهكون تعاليم الدين، ويتجردون من الشهوات الجسدية، ويتجاهلون رفاهية أنفسهم الروحية، ويصبحون جشعين للغاية.

٣. التعاون بين الكاهن والأمير لقمع الشعب

التعاون بين رجال الدين والأمير في قمع الشعب هو حالة لا تتفق على الإطلاق مع القيم الدينية التي ينبغي أن يرفع لها شأن. فجميع الديانات عادة ما تشجع أتباعها على العيش بسلام واحترام بعضهم البعض ومساعدة البشر. ومع ذلك ، قد يكون هناك بعض رجال الدين الذين يختارون التعاون مع الأمير الاستبداديين ، مما يمكن أن يؤدي إلى قمع الشعب.

يمكن أن يحدث هذا التعاون بسبب عدة أسباب. أحدها هو الطموح والقوة الشخصية التي يمتلكها كل من رجال الدين والأمير. قد يرغبون في الاستفادة من الشعب على حساب القيم الدينية والرفاه العام. الأمراء الدينيون الذين يتعاونون مع الأمراء في قمع الشعوب يستخدمون سلطتهم وتأثيرهم لنشر الدعاية والتأثير على المعتقدات الدينية للشعوب، مجبرين إياهم على الانقياد للنظام الاستبدادي، أو حتى توفير تبرير ديني للتكليفات القمعية التي يتم تنفيذها.

ومع ذلك ، في الواقع ، هذا النوع من التعاون لا يتفق مع مبادئ الدين الحقيقي. تعلم الأديان قيمًا مثل العدل والحب والسلام والتفاني في خدمة الإنسانية. تشير الأديان إلى أهمية حماية حقوق الإنسان واحترام كرامة كل فرد ومحاربة كل أشكال القمع والظلم.

في الحالات التي يعمل فيها الأمراء الدين والأمرء معاً للقمع، يجب أن يكون الناس قادرين على النظر بعيداً عن الخطاب الديني المستخدم لتبرير تلك الأفعال. يجب عليهم استجواب دوافع وأهداف الزعماء الدينيين المشاركين، والتحقق من العلاقات والدعم الموجود بينهم، والمشاركة في حوار نقدي مع أمراء الدين والأمراء للنضال من أجل العدالة والحرية.

كما أن للمجتمع دور هام في بناء القوة الجماعية لمقاومة القمع ودعم أمراء الدين الذين يمثلون حقاً قيم الدين الكريمة. من خلال التعليم والوعي المجتمعي والتضامن، يمكنهم التأثير في التغيير وتحفيز التحول الاجتماعي نحو الأفضل.

بشكل عام، التعاون بين أمراء الدين والأمراء في قمع الشعب هو حالة تتعارض مع القيم الدينية الحقيقية. يجب على الناس أن يبقوا نقديين ومتحدّين ويتصرّفوا لحث أمراء الدين والأمراء على أن يعيشوا ويتصرّفوا وفقاً للقيم الدينية التي يؤمنون بها.

أما الجمل التي وجدها الباحث في رواية الأرواح المتمرّدة لجبران

خليل جبران فعلى النحو التالي:

منذا بتداء الدهر إلى أيامنا هذه والفئة المتمسكة بالشرف
الموروث تتحالف وتتفق مع الكهان ورؤساء الأديان على الشعب. هي علة
مزمنة قابضة بأظافرها على عنق الجامعة البشرية ولن تزول إلا بزوال
الغباوة من هذا العالم.^{٢٣}

هناك مجموعة من الأشخاص الذين يحتلون موقعًا مرموقًا أو يمتلكون سلطة، وعادة ما يتعاونون مع رجال الدين. تستخدم هذه المجموعة سلطتها أو تأثيرها بطرق غير أخلاقية أو تضر البشر. إنهم "يضغطون على أعناق البشر جميعهم" في معنى أنهم يستغلون أو يظلمون الآخرين من أجل مصلحتهم الشخصية.



الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

وأما النتائج حصل عليها الباحث :

- (١) وجد الباحث يُبنى السرد في الأدب لانتقاد التفاوت الاجتماعي في رواية "الارواح المتمرده" لخليل جبران، ومنها :
- (٢) وبناء على نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج أن هناك نقدا اجتماعيا في هذه الرواية، وأن النقد الاجتماعي الموجود مناسب وذو صلة بالنظرية المستخدمة في تحليل مشكلة البحث في هذه الرواية.
- (٣) وقد وجد الباحث نقدا اجتماعيا يعتمد على يُبنى السرد في الأدب، حيث يرد هذا المعنى في محادثة أو جزء من هذه الرواية. ومنها :

أ. المرأة

- (١) اللاعدالة نحو المرأة
- (٢) الزواج لمجرد قضاء الاحتياجات الجنسية
- (٣) ليس للنساء حق في اختيار الزوج

ب. الأمير الظالم

- (١) لا يهتم بالمجتمع
- (٢) الأمير الذي يقتل منتقديه.

٣) الأمير يُميل إلى النساء الجميلات.

٤) شراء الدين و بيعه

ج. يقوم الكاهن بجمع الثروة بناءً على أساس الدين.

١) عدم مطابقة الأقوال والأفعال.

٢) التعاون بين الكاهن والأمير لقمع الشعب

ب. التصويبات

ورأى الباحث من أن يعطي الإقتراحات التي تمكن المفيدة على الباحثين والقارئين عن العلوم المعارف، ومنها:

١. يرجو الباحث أن يختار طلاب اللغة العربية وأدبها أشياء بحثية أكثر تنوعاً في المستقبل، فهناك العديد من الأفعال الأدبية التي نادراً ما يدرسها الطلاب اللغة العربية وأدبها في جامعة الرانيري مثل القصيدة والمسرحية والأفلام وغيرها. إلى جانب ذلك، يختر أيضاً النظريات والأساليب التي نادراً ما تستخدم لزيادة مرجع الطلاب.

٢. يرجو الباحث أيضاً أن يكون هناك في المستقبل طلاب يدرسون رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران ويجدون جوانب أخرى يمكن دراستها في البحث

٣. يرجو الباحث أن فتح هذا البحث معرف القارئ النقد الاجتماعي في المجتمع.

المراجع

المراجع العربية :

أنطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (دار الجيل بيورت، ١٩٩٤م)

باغوس رمضاني ستياوان. القصة القصيرة "خليل الكافر" في مجموعة القصة الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية هيمنة لأنطونيو غرامشي).

بليل عبدالكريم (٢-٤-٢٠١٢)، "تعريف النقد،

برهان، الصراع الاجتماعي في مقتطفات الأرواح المتمردة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة بنيوية)، الرسالة علمية الى الجامعة سونان جونون جاتي الحكومية الاسلامية، ٢٠١٩ م

جبران خليل جبران عبقري من لبنان، فوزي عطوي

حبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين. ط ١٠، ١٩٧٩)

يان ريفقي، رواية الأرواح المتمردة: دراسة الصراع الاجتماعي، الرسالة علمية الى الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج، ٢٠١٧ م

الرسالة علمية الى الجامعة سونان كاليجاكا الحكومية الإسلامية، جاكرتا،

الجامع في تاريخ الادب العربي الحديث، حنا الفاخوري

الرواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران

عبد الغني مصري ومجدم. الباكير البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية

والتطبيق (عمان: الورق. ٢٠٠٢)

طاهد، الصراع الإجتماعي في كتاب "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران

(دراسة أدبية إجتماعية)، الرسالة علمية الى الجامعة سونان أمبيل

الحكومية، سورابايا: ٢٠١١ م

المراجع الأجنبية :

Andi ima kusuma, mappatetong bola: wujud kegotongroyongan masyarakat bugis, jurnal sosial budaya, vol.1, no.2, oktober 2014

Abdul Azhim bin Badawi al-Khallafi, **40 Karakteristik Mereka Yang Dicintai Allah Berdasarkan alQuran dan as-Sunnah**, Terj. Endang Saiful Aziz dan Taufiq Nuryana (Jakarta: Darul Haq, 2012)

Luluk Husnawati. "**Hukum Ketaatan Kepada Penguasa Dzalim Menurut Ibnu Taimiyah**", Skripsi, h. 43-44

Mahmud, Heri Gunawan, dan Yuyun Yulianingsih, **Pendidikan Agama Islam dalam Keluarga**, cetakan 1 (Jakarta: Akademia Permata, 2013)

Muhammad Fuad Abd al-Baqi', **al-Mu'jam al-Mufahras li Alfaz al-Quran al-Karim** (al-Qahirah: Dar al-Kutub al-Mishriyyah, 1945 M1364 H) M. Yusuf Musa, **Politik dan Negara dalam Islam (Yogyakarta: Penerbit Pustaka SLI, 1991)**, h. 336

MS Ardison, **Kahlil Gibran Biografi Perjalanan Hidup dan Karyakarya Terbaik**

Nurchalis Sofyan, Al – Haqaaq Jurnal Futura, Jurnal Ilmiah Islam Futura, Vol. 18. No. 1, Agustus 2018.

Sutejo dan Kasnadi, **“Sosiologi Sastra”** (Yogyakarta: Terakat, 2016)

Syahid Muammar Pulungan, **Manusia Dalam Al-Quran** (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1984), h. 17.

Saiful Hakam, **Komodifikasi Agama-Agama di Korea Selatan**, Jurnal Kajian Wilayah, Vol. 7 No.2, 2016

Tarigan, H.G. **Prinsip-prinsip Dasar Sastra**. Bandung: Angkasa. 1990.

